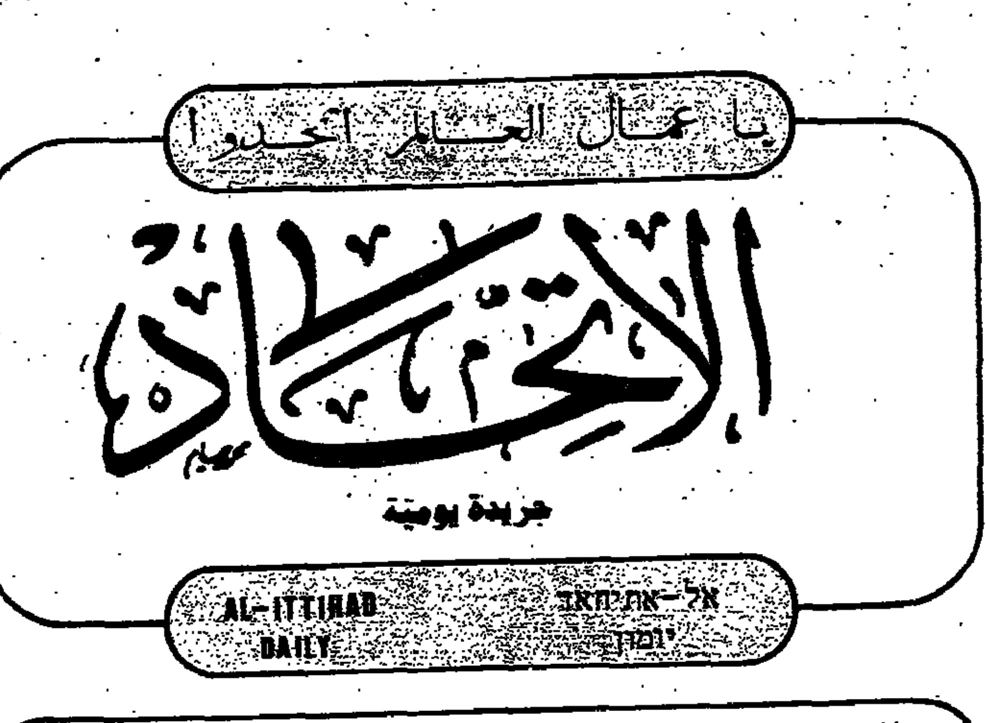


* الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٨ * العدد ٤٥/١٧٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום חמישי 8.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 176/45 - 8.12.1988 - Price: 80 Agorah

القنابل الصوتية، لارهاب الاهالي، تتردد في جبل النار
اصابات عديدة بالرصاص في القطاع ونابلس والخليل

□ الاستيلاء على كل سيارات قرية طمون □ مداهمة العديد من القرى وشن حملات اعتقال □ اطلاق الرصاص على ثلاثة كلاب وحمار وقتلها في قرية الزاوية □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، خلال يوم امس الاربعاء، برصاص قوات الاحتلال وجراء الاعتداء بالهراوات عدد من المواطنين الفلسطينيين وتعرض العشرات للاعتقال، خلال حملات المداهمة والتنكيل في عدد من القرى والمخيمات والمدن.

ففي مدينة نابلس اطلق جنود الاحتلال، بدون اي داع، الرصاص في حارة «جورة القفوس». فاصيب حامد الخراز (١٧ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) ومحمود عبد العزيز سلامة (٢٦ - رصاصة في اليد اليسرى). واعتدى الجنود على الشاب طه جبر الخراز (٢٢ عاما) وكسروا رجله اليسرى.

وكانت سلطات الضريبة والجمرك داهمت، في العاشرة والنصف صباحا، عددا من المحلات التجارية في البلدة القديمة. وكانت ترافقهم قوات من الجيش. فسارع التجار الى اغلاق المحلات وتصدوا سوية مع الشبان، لسلطات الضريبة والجيش ورشقوهم بالحجارة. فأطلق الجنود الرصاص والعيارات المطاطية واصيبت المواطنة سلام بدر اسماعيل (٣٠ عاما) بعيار مطاطي في اليد.

ولوحظ، مساء امس، ان بلدية نابلس اضاءت الانوار في الشوارع، رضوخا للضغوط المستمرة التي مارستها سلطات الاحتلال. وهذه المرة الاولى التي تضاء فيها الشوارع في المدينة منذ بداية الانتفاضة.

وفي ساعات المساء وقعت مواجهات متفرقة في عدد من احياء المدينة. فأطلق الجنود، من سيارات «جيب»، قنابل صوتية ينتج عنها دوي هائل ترددت اصداؤه في انحاء المدينة كافة. وافاد شهود عيان ان القنابل تنطلق بشكل قوسي وتنفجر في الفضاء، وان ضوءا ابيض (نيون) يرافقها وهذه المرة الاولى التي تستخدم فيها هذه الوسيلة في نابلس.

وشنت قوات الاحتلال حملات تنكيل واعتقال في عدد من قرى نابلس. فداهمت، فجر امس، قرية بزاريا (على طريق نابلس - جنين) واقتحمت عددا من المنازل (من بينها منازل فتحي حسن ابراهيم ومحمد مصطفى حمد ومحمد كامل

■ البقية على ص٢ ■

في خطاب تاريخي امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة:

غورباتشوف يعلن تخفيض القوات السوفييتية من طرف واحد بنصف مليون جندي

يعلن التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اتخذت مؤخرا قرارات ومواقف ايجابية تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط والعالم

● نيويورك - الامم المتحدة - اعلن الزعيم السوفييتي في خطابه التاريخي امس امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي سوف يقلص عدد قواته المسلحة بنصف مليون جندي، وذلك في خطوة تاريخية، من طرف واحد. ودعا الغرب الى التفاوض من موقع الثقة مع المعسكر الاشتراكي لتصفية خطر الحرب النووية وحل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية.

وقال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب (٦) فرق مدرعة من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا حتى بداية عام ١٩٩١. كما اعلن ان الاتحاد السوفييتي سوف يسحب ايضا قسما من تجمعات قواته المسلحة في القسم الاسيوي من البلاد.

ودعا الى تحويل مصانع الاسلحة، في الشرق والغرب، الى مصانع تنتج إنتاجا سلميا لصالح الرفاه والتطور الاقتصادي. وقال: ان الاتحاد السوفييتي يبرهن بهذه الخطوات استعداده مجددا لحماية السلام ليس عن طريق زيادة الاسلحة بل من خلال تقليصها.

وخصص غورباتشوف فقرة من خطابه للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط، فقال: «اود ان اعبر عن عميق اسفي لقرار الولايات المتحدة عدم منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تأشيرة دخول لمخاطبة الامم المتحدة. وهذا في وقت اتخذت فيه م.ت.ف مواقف وقرارات ايجابية تجاه السلام. انني اسف لهذا واؤكد ان الاتحاد السوفييتي متضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال مخاطبا شعوب العالم وحكوماته اننا نقترب من القرن الحادي والعشرين فلنستعد لدخوله، لاقتحام المستقبل ونحن نتطلع الى الافضل، داعيا الى المباراة السلمية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وقال: لا توجد قضية انبل واهم من ضمان الحياة الانسانية والحفاظ عليها وازدهارها.

هذا وقد نشرت الصحف الامريكية تعليقات قالت فيها ان غورباتشوف يحتل الرأي العام الامريكي والعالمي، كما بثت كل شبكات التلفزيون الامريكية بثا مباشرا كل خطاب الزعيم السوفييتي. واعتبر المعلقون ان غورباتشوف بهذا الخطاب يبدأ حملة جديدة عالمية مكثفة لتجنيد الانسانية في المعركة التاريخية لنزع السلاح ولضمان السلام العالمي.

عرفات يختتم زيارته الرسمية في السويد

الجمعية العمومية تقر مشاريع القرارات المنددة باسرائيل والداعية الى مقاطعتها

● نيويورك (الامم المتحدة) - «ر.ص.ف» - صادقت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء ١٢/٦، على قرارات عدة تدين خصوصا التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل وتطلب من الدول الاعضاء قطع علاقاتها مع هذا البلد بعد مناقشات استمرت يومين حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

واكد القرار الاول ان القضية الفلسطينية تشكل لب النزاع في الشرق الاوسط وان عودة السلام لا يمكن ان تتم من دون ان يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة وانسحاب اسرائيل كليا من الاراضي المحتلة. وصادقت عليه (١٠١) دولة ومعارضة (١٨) دولة وامتناع (٣٠) دولة.

اما القرار الثاني الذي يدعو البلدان الاعضاء في الامم المتحدة الى قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع اسرائيل فقد صادقت عليه الجمعية العمومية بغالبية (٨٣) صوتا مقابل (٢١) وامتناع (٤٥) بلدا عن التصويت.

وصادقت الجمعية العامة من جهة اخرى على عشرة قرارات تتعلق بنشاطات وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بعد اقرارها على مستوى اللجان خلال الشهر الماضي.

حكام اسرائيل وزعماء الحركة الصهيونية يفقدون اعصابهم حيال نجاح الزيارة والتوقيع على بيان مشترك مع ممثلي المنظمات اليهودية الامريكية

* البيان الذي وقع عليه عرفات، يؤكد اعتراف م.ت.ف بحق اسرائيل في الوجود * الياهو بن اليسار يطالب بطرد سفير السويد من اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والوفد المرافق له، امس الاربعاء ١٢/٧، زيارته في السويد حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين الحكوميين السويديين ومع وفد من المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة.

ووقع الطرفان وثيقة تضمنت قبول منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود، اذ اعرب وزير خارجية السويد، ستين اندرسون، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، عن قناعته بان هذه الوثيقة تعني انفراجا في عملية السلام وان م.ت.ف تعترف باسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي عقده عرفات في ختام زيارته في السويد اكد ان منظمة

■ البقية على ص٢ ■

ميتران يبدأ اليوم زيارته الى تشيكوسلوفاكيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اليوم الخميس ١٢/٨، زيارة رسمية الى تشيكوسلوفاكيا هي الاولى لرئيس فرنسي الى هذا البلد منذ تاريخ انشائه.

وسيجري ميتران مباحثات مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

استعدادات واسعة في مختلف انحاء البلاد لاحياء الذكرى السنوية الاولى لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الكبرى

● يوم السبت (٨٨/١٢/١٠) مظاهرة قطرية في تل ابيب لحركات السلام ● الناصرة، مصادفة سعيدة: انتصار الجبهة وانطلاق الانتفاضة واحتفال ضخم بقرار اعلان الدولة الفلسطينية غدا ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تصدر بيانا خاصا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف يوم غد الجمعة، ذكرى مرور سنة على انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتستعد الجماهير العربية بكل قطاعاتها لاحياء هذه المناسبة بالاجتماعات الشعبية والمظاهرات الجماهيرية تضامنا مع شعب الانتفاضة. كما تنظم القوى الدمقراطية اليهودية وحركات السلام مظاهرة جماهيرية ضخمة بعد غد السبت، في تل ابيب بهذه المناسبة.

● حيفا ●

اصدرت قيادة حركات السلام في البلاد، نداءها الداعي الى المظاهرة التي ستجري يوم السبت (٨٨/١٢/١٠) بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة. وقد تطرق البيان في مقدمته الى قرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني

■ البقية على ص٢ ■

اكتشاف مواد طبية ضد السرطان في الجامعة العبرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف قسم الكيمياء البيولوجية في معهد علوم الاحياء في الجامعة العبرية في القدس، مؤخرا، مواد طبية جديدة لمعالجة مرض السرطان.

ويشرف على القسم الذي يضم مجموعة من الباحثين في هذا المجال البروفيسور اليكس لافيتسكي. وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان شركة ادوية كبيرة في الولايات المتحدة ستفحص نجاعة المواد الطبية المكتشفة في اعقاب انتهاء القسم من ابحاثه وتجاربه بهذا المجال.

مجلس «الاشتراكية الدولية» يدعو اسرائيل الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● اورلي (فرنسا) - «و.ص.ف» - طلب مجلس «الاشتراكية الدولية» المنعقد في اورلي قرب باريس امس الاربعاء ١٢/٧، من اسرائيل والمجموعة الدولية «الاستجابة» لارادة «تقرير المصير» للفلسطينيين ولـ «الخطوة الايجابية» التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية الشهر الماضي في الجزائر واعتماد «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني قرارات هامة.

ورأى مجلس «الاشتراكية الدولية» ان «اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الدولة الفلسطينية» و«استناده» الى قراري الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) ابرزا «نوايا الشعب الفلسطيني في تطبيق حقوقه بتقرير المصير والعيش بسلام كجار لدولة اسرائيل».

■ البقية على ص٢ ■

هل تتكشف فضيحة جديدة؟!

الزام السلطات بالكشف عن تفاصيل خنق المعتقل الفلسطيني عوض حمدان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاربعاء امرا مشروطا يمهل السلطات ٣٠ يوما للرد على السؤالين: لماذا لا تسلم السلطات لمقدمي الاستئناف (ذوي الشهيد عوض حمدان ومحاميتهم فليتسيا لانغر) معلومات حول سبب الخنق (الذي حدث في سجن جنين في ١٩٨٧/٧/٢١)؟ ولماذا لا تسلم معلومات حول سبب وكيفية وشكل موت الشهيد؟

وكانت السلطات، بعد عام كامل من المباحثات القضائية على خلفية الاستئناف الاول، اعترفت بان عوض حمدان توفي جراء الخنق. لكنها لم توضح ولم تعط اية تفاصيل حول هذا الخنق؟ وعلى هذه الخلفية قدمت المحامية لانغر، في ٨٨/١٠/٤ استئنافا ثانيا (راجع «الاتحاد» في ١٠/٤). وجاء في هذا الاستئناف، الذي استمعت اليه المحكمة العليا يوم أمس، انه لا بد من الكشف عن التفاصيل لمعرفة بند القانون الذي يجب ان يحاكم على اساسه رجل «الشاباك».

لكن ممثلة النيابة رفضت، رفضا قاطعا، الافصاح عن اية تفاصيل مدعية ان الاستئناف الاول حصل على ما يكفي من رد. واضافت ان ثمة امر صادر عن وزير «الامن» يقضي بالابقاء على التفاصيل الخاصة باسلوب عمل «الشاباك» قيد السرية التامة.

وردت عليها المحامية لانغر بانه لا يمكن ان يتحقق الحد الادنى من العدل بدون ان تكشف الحقائق، موضحة ان المطلوب ليس معرفة اساليب التحقيق التي ينتهجها «الشاباك» وانما معرفة كيفية «خنق» عوض حمدان.

وعلى هذه الارضية زاد القاضيان دوف ليفين وغبرئيل باخ (القاضي الثالث كان يعقوب مالتس) من ضغطها على ممثلة النيابة واكدا انه لا يجوز

■ البقية على ص٢ ■

«المؤتمر الدولي للسلام» (غير الرسمي) في براغ يختتم اعماله اليوم

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - يختتم اليوم، «المؤتمر الدولي المصغر» (غير الرسمي) حول مشكلة الشرق الاوسط، اعماله التي استمرت ثلاثة ايام في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ.

ويحضر المؤتمر وفود من عدة دول في الشرق الاوسط، الاردن ومصر واسرائيل ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية يرأسه مستشار رئيس المنظمة خالد الحسن ويشترك في المؤتمر وفود عن الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وممثلون دوليون.

هذا ويضم الوفد الاسرائيلي النائب الجبهوي توفيق طوبي وعمار جوجانسكي

■ البقية على ص٢ ■

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يهاجمون موقعا لحديا

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اللبنانية ان اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجما امس الاربعاء ١٢/٧، موقعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان المحتل، التي قامت بقصف قرى خارج منطقة «الحزام الامني» وذلك كرد «انتقامي»!

ولم تشر الشرطة الى سقوط ضحايا لكنها أوضحت ان الهجوم الذي استهدف موقعا للجيش العميل في تلة رشاف على مشارف «الحزام الامني» تبعه تبادل لاطلاق النار مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية استمر حوالي ربع ساعة.

واضافت ان عناصر الميليشيات العميلة قاموا على الاثر بقصف قريتي حداثا وحاريص بمدفعية الدبابات وقذائف الهاون.

منذ مطلع العام الجاري:

مصرع حوالي (٢٠٠٠) شخص هندي جراء وباء التهاب الدماغ

● نيودلهي - «و.ص.ف» - اعلنت وزيرة الصحة الهندية، ساروج خابارد، امام برلمان نيودلهي امس الاربعاء ١٢/٧ ان وباء التهاب الدماغ اسفر عن مقتل (١٩٣٨) شخصا منذ مطلع السنة في الهند.

وادى هذا الفيروس الذي يوقع مئات الضحايا كل سنة في الهند الى مقتل (١٤٠٦) اشخاص من سكان ولاية اوتار براديش الهندية وهي الاكثر كثافة سكانية.

احجز نسختك منذ الآن
ملحق «الاتحاد» الخاص في ذكرى مرور عام على الانتفاضة بـ ٨ صفحات



● تصدر «الاتحاد» يوم غد الجمعة (٩ الجاري)، ملحقا خاصا في ثماني صفحات مكرسا لذكرى مرور عام على انتفاضة كانون في المناطق الفلسطينية المحتلة يحتوي على العديد من الدراسات والمقالات والصور والمواد الوثائقية باقلام: اميل حبيبي وبشير البرغوثي ونعيم الاشهب وعبد المجيد حمدان (ابو وديدة) وسمير البرغوثي ومحمد مناصرة و (ابو محمود - مراسلك في غزة) وانطوان شلحت وسميح غنادري وفريد غانم ونظير مجلي وسليم سلامة.

كما نعود ونلفت نظر المسؤولين في المناطق والفروع الى ضرورة حجز النسخ الاضافية المطلوبة من الجريدة + الملحق لدى مكاتب الادارة المركزية.

في القدس المحتلة

اليوم - مؤتمر صحفي بمناسبة عام على الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - [illegible] حول الانتفاضة.

وعممت المؤسسة امس بيانا صحفيا على وسائل الاعلام اشارت فيه الى ابرز ما سببته عمليات القمع والتنكيل الاحتلالية.

رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي تبدأ زيارتها باعتصام في القدس المحتلة

*.. تضامنا مع سجناء معتقل «انصار - ٣» * الاعتصام الفلسطيني في القدس يستقطب قوى دمقراطية اسرائيلية مثل «شاني» و«نساء بالسواد» اضافة الى حركة النساء الدمقراطيات

● الناصرة والقدس - من مكتبي «الاتحاد» - اشادت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري، بالنشاط السياسي التضامني الكبير الذي جرى في القدس المحتلة، امس الاربعاء،

■ البقية على ص٢ ■

● الراصد الجوي ●

[illegible]

في البحر الابيض المتوسط [illegible]

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/٧)

[illegible]

تايلاند تؤيد اعلان دولة فلسطينية مستقلة

● بانكوك - «و.ص.ف» - ايدت تايلاند رسميا امس الاربعاء ١٢/٧، اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن دولة فلسطينية مستقلة.

وورد في بيان وزارة الخارجية التايلاندية ان تايلاند «تؤيد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الماضي». وهو الاعلان الذي وردت فيه موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) لمجلس الامن والذي فسر على انه اعتراف ضمني من المنظمة باسرائيل.

واستطرد البيان «ان وزارة الخارجية تعتبر ذلك تقدما كبيرا في سبيل انهاء الصراع في الشرق الاوسط». واضاف «ان الحكومة التايلاندية تؤكد تأييدها للقرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) لمجلس الامن ولمبدأ حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وجاء في ختام البيان «وفي هذا السياق ستستمر حكومة تايلاند في تقديم اسهامها الايجابي في سبيل عقد مؤتمر دولي من شانه ان يؤدي الى حل سياسي ينهي النزاع في الشرق الاوسط وان يكفل اقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة الهامة من العالم».

نعي

زوجة الفقيد وولداه فريد ورياض وكريماته وشقيقاه صالح واسكندر وعموم آل دانيال واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون اليكم، بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الياس توفيق دانيال
(ابو توفيق)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما. سيشيع جثمان الفقيد اليوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في حي الخانوق في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى المثوى الاخير.

قداس وجناز ذكرى نصف السنة

آل زايد وشحادة في شفاعمرو وجميع اقربائهم وانسبائهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز ذكرى نصف السنة. راحة لنفس المأسوف على شبابها

زهاد نسيب زايد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٢/١٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

الجبهة الشعبية تدعو اهالي كفرياسيف الى المحافظة على مجلسهم بادارته الدمقراطية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية منشورا وزعته في كفرياسيف والقرى المحيطة بها، ناشدت فيه اهالي كفرياسيف المحافظة على مجلسهم المحلي بادارته الدمقراطية.. وجاء في المنشور:

«كفرياسيف قرية صغيرة، ولكنها في الواقع كبيرة جدا، لانها تقف في الصفوف الاولى من معركة الشعب العربي العادلة ضد الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري وسلب الاراضي والتشريد، ولانها تحز في عين القائمين على سياسة الاضطهاد وشوكة في حلوقهم».

وبعد أن يستعرض المنشور التاريخ النضالي الحافل الذي امتازت به كفرياسيف بقيادة رجلها الراحل يني يني، يقول:

«ان الكتلة الدمقراطية التي تقود المجلس المحلي برياسة فوزي الخوري، دأبت على صيانة حقوق الاهلين وجمع كلمتهم والعمل على تحسين القرية ورفع مستواها».

ويفضح المنشور نوايا الحكومة المبيتة وراء اجراء الانتخابات المحلية في كفرياسيف دون غيرها من المدن والقرى.

ويذكر: «ان السلطات اختارت كفرياسيف دون غيرها لتجري فيها الانتخابات، لا لشيء الا لتحاول سلب القرية وحرمانها من حقوقها».

وتختتم الجبهة الشعبية منشورها قائلة: «ان الجبهة الشعبية تناديكم ان احبطوا المؤامرات والفتن، لا تسمحوا للمعكرين ان يعكروا صفو الحياة عندكم.

ايدوا كتلة كفرياسيف الدمقراطية، قفوا صفا واحدا في افشال سياسة الاضطهاد والسلب والحكم العسكري.

عشتم يا أهل كفرياسيف مثالا وطنيا رائعا.

* * *

مدرسة طرعان باقية في حالتها المزرية الخطيرة

● طرعان - لمراسلنا - ها قد حل الشتاء، وحالة المدرسة باقية كما كانت عليه من التصدع. فالدلف ينزل على التلاميذ والشبابيك خالية تماما من الزجاج!

وسمعت ان الهيئة التدريسية طلبت من التلاميذ جمع مبلغ من المال لسد الشبابيك بورق الكرتون بدلا من الزجاج!

لقد عالجنا عدة مرات حالة المدرسة في طرعان، ونبهنا مرارا الى تصدع جدرانها وتساقط قصارتها والحفر في مساطبها، ولكن لا حياة لمن تنادي.. ان حالة المدرسة المزرية لا يقبلها اي انسان، وسكان القرية يطالبون وزارة المعارف والمجلس المحلي بطرعان باصلاح المدرسة حالا.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/٦)

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٢٩/١٢/٨ - افتتاح متحف الفن الحديث في نيويورك.

■ ١٩٤٩/١٢/٨ - انشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط «اونروا».

■ ١٩٦٩/١٢/٨ - سوريا تصادر كل ممتلكات شركة نفط العراق اي. بي. سي.

اليوم (الخميس)

ابنتا نجيب محفوظ، ستمثلان والدهما في حفل تسليمه جائزة نوبل، في ستوكهولم

● ستوكهولم - و. ص. ف - اعلن بيان صادر عن الاكاديمية السويدية في ستوكهولم مؤخرا، ان ام كلثوم وفاطمة، ابنتا الاديب المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٨٨، ستمثلان والدهما في حفل تسلم الجائزة، اليوم (الخميس)، في مقر بلدية العاصمة السويدية.

واضاف البيان ان الاديب العربي لن يتمكن لأسباب صحية من التوجه الى ستوكهولم لاستلام هذه الجائزة.

واشارت مصادر مطلعة في ستوكهولم الى ان نجيب محفوظ مصاب بمرض السكري.

واوضح البيان ان الاديب المصري محمد سلماوي سيلقي خطاب استلام الجائزة امام الاكاديمية.

وسيحصل نجيب محفوظ على جائزة مالية حوالي (٤٠٠) الف دولار.

اليوم (الخميس)

تكريم فلسطين في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة

● يقدم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر اليوم (الخميس) عرضا خاصا عن فلسطين، لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة في الاراضي المحتلة. كما سيقدم بعد غد (السبت) مقتبسات واعمال الكاتب المصري نجيب محفوظ، الذي حاز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨.

هذا وكان المهرجان افتتح مساء الاثنين الماضي بالفيلم الامريكي «من يريد رأس روبرت رابت».

روسيا القديمة في ابحاث المؤلفين العرب

* عشرات علماء العرب أظهروا على مدى الف سنة كاملة اهتمامهم بتاريخ روسيا

● بقلم: فيكتور ليبيديف ●

● في يومنا هذا تنقل الطائرة الانسان خلال ساعات معدودة من موسكو الى اي قطر عربي. علما بأن هذه المسافات كانت صعبة العبور قبل الف سنة. اذ كان يترتب على مواطن روسيا القديمة ان يجتاز بحارا هائجة وجبالا شامخة وصحاري جرداء ليصل الى دولة الخلافة العربية.. وكان بين العرب طبعا رحالة عديدون، وكانت طرق رحلاتهم تمتد عبر اراضي روسيا القديمة، وفي الوقت نفسه كان الرحالة والتجار الروس يمرون عبر اراضي دولة الخلافة العربية.

تعود الاتصالات الاولى بين العرب وسكان روسيا القديمة الى القرن الثامن، حيث احتلت الجيوش العربية منطقة القفقاس وبذلك تقلصت المسافة بين دولة الخلافة العربية وشرقي اوروبا. والابحاث التاريخية التي ترجع الى القرن التاسع تتضمن بيانات موثوقة نسبيا حول العلاقات الروسية العربية.

كتب الجغرافي ابو القاسم - عبيد الله بن عبد الله خرداذبه يتحدث عن طريق التجار الروس عبر الفولغا والدون وعبر بحر قزوين الى الجنوب. وقد ذكر هذا الطريق في مؤلفات العرب بعد مضي بعض الوقت.

وفي عام ١٩٢١ غادر بغداد رسول الخليفة المقتدر الى القيصر البلغاري على الفولغا. وقد وصف هذه الرحلة رسول الخليفة احمد بن فضلان الذي شاهد الروس على ضفاف نهر الفولغا، فتحدث عن عادات وتقاليد الشعب الروسي وعن ازيائهم وادوات زينتهم.

لقد خصص المسعودي - المؤرخ والجغرافي العربي المشهور - فصلا من كتابه تحت عنوان «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للسلافيين ويذكر دولة الديرا التي شبهها عدد كبير من الباحثين - المستشرقين البارزين، بين فيهم الاكاديمي ايغناتي كراتشكوفسكي، بروسيا القديمة (عاصمتها كييف) والتي نسبت الى احد اقدم الامراء وكان اسمه الدير (القرن التاسع). تتناول ابحاث المسعودي الحملات الروسية الى المناطق المطلة على بحر قزوين في مستهل القرن العاشر.

ويتحدث الوراق ابن النديم - محمد بن اسحاق (ابو الفرج) الذي عاش في النصف الثاني من القرن العاشر، عن كتابة الروس ويعرض نماذج من هذه الكتابة وهي لا تشبه ابدا الكتابة السلافية التي تكونت على قاعدتها الابجدية الروسية المعاصرة. تثبت صحة معطيات ابن النديم، تأكيدات بعض المؤلفين السلافيين ان للسلافيين اشكال كتابات اكثر قدما.

ان ابا عبد الله محمد الادريسي - العالم العربي الذي عاش في القرن الثاني عشر لم يذكر في مؤلفه الجغرافي تحت عنوان «نزهة المشتاق في اختراق الافاق» مجموعة من مدن روسيا، مثل كييف ونوفغورد وسموليتسك ومدن اخرى فحسب، بل ويعرض خرائطها ويشير في ضوء ذلك الى ان روسيا - هي بلاد مترامية الاطراف.

وفي القرون اللاحقة فترت - بعض الشيء - العلاقات بين الاقطار العربية وروسيا. وكانت الانقسامات الاقطاعية تزعزع داخليا روسيا التي كانت عاصمتها كييف، والمشاحنات تزداد سوءا بين الطوائف بسبب الغزوات التي تشنها قبائل التتر - المغول المتنقلة، والتي بلغت ذروتها في القرن الثالث عشر، حين هاجم باتي - أحد احفاد جنكيز خان - روسيا. فكان الناس لا يفكرون في الرحلات البعيدة في مثل هذا الوضع. وليس مصادفة، ان الجغرافيين والباحثين العرب كانوا يكررون عادة، حتى القرن السابع عشر، احاديث الاسبقين عن روسيا، الذين عاشوا ما بين القرنين التاسع والثاني عشر.

وفي اواسط القرن السابع عشر ظهرت باللغة العربية اخبار شاهد عيان عن روسيا في ذلك العهد. ويدور الحديث عن وصف الرحلة الاولى التي قام بها لروسيا بطريرك انطاكية - ماكاريوس الذي كتبه ابنه الروحي بولس متروبوليت حلب. وصل ماكاريوس وبولس روسيا عام ١٦٥٤. فزارا موسكو وكييف ومدينة كالوغا الروسية العريقة ومدينة كولمن في ضواحي موسكو. ووصف هذه الرحلة يتضمن شهادات هامة حول تاريخ روسيا واكرانيا في منتصف القرن السابع عشر، علما بأنه لم تتوفر لدى المؤرخين الروس والاوكرانيين بعض التفاصيل عن بيانات بولس الحلبي.

ففي القرن التاسع عشر الف الشيخ محمد عياد الطنطاوي المصري، الذي كان استاذا للغة العربية في جامعة سان بطرسبرغ، كتابا تحت عنوان «انطباعات عن روسيا» وفيه يعرض قصصا من تاريخ نوفغورد القديمة وامارة كييف، مستندا الى مؤلفات وابحاث تاريخية لروسيا القديمة تعود للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر. يتحدث المؤلف في هذا الكتاب بصورة مفصلة عن اعتناق روسيا للمسيحية في عام ٩٨٨. واليوم حين تقام احتفالات واسعة في الاتحاد السوفييتي بمناسبة مرور الف عام على هذا الحدث، يغدو ذا اهمية الاطلاع على ما كتبه العالم العربي المسلم عن اعتناق روسيا المسيحية.

ان معلومات الشيخ الطنطاوي حول روسيا القديمة هي اكثر دقة وصوابا مما كتبه الاسبقون وان بحثه يعكس مرحلة جديدة في تطوير علم التاريخ العربي.

وبعد عرض نتائج ما ذكر، يمكن القول، ان علماء العرب قد اظهروا على مدى الف سنة كاملة اهتمامهم بتاريخ روسيا القديمة، وهم يطلعون القارىء العربي على شتى جوانب حياة هذا البلد.

(خاص بـ «الاتحاد» - من وكالة «نوفوستي»)

ترانسفير

● نزيه قسيس ●

كهاني أو فحيح ترانسفيري — شريد يضيع في صحرا وجريري

فارضي عالي ترانو الخطيري — عبالو يرسم ويخسم مصيري

عبالو يسلم وتبقى لغيري — وقصيري فكارو وعالو قصيري!

وجوانج شعبنا تبقى كسيري

عبالو بلادنا تبقى اسيري — عجيبة! نسي انابو المريري

واهالي بلادنا تبقى أجيري — ومنايا شعبو من فكره حقيري!

علينا هاجم بنار وذخيري

عبالو يلبس الثوب الحريري — رهيبة يسمها الاسود غزيري

وعبالو اهلو ما تلقى الحصيري — عجيبة! بعدو مش سامع زئيري!

عبالو شعبنا يرحلة عشيري — وعجيبة بعدو مش سامع هديري!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

عيادة المريض

١ - عاد رجل مريضا فقال له: ما تشتكي؟ قال: وجع الخاصرة. قال: والله كانت علة أبي فمات منها؛ فعليك بالوصية يا أخي. فدعا المريض ولده وقال: يا بني، أوصيك بهذا الرجل، لا تدعه يدخل عليّ بعد هذه.

* * *

٢ - عاد رجل مريضا، فلما خرج قال لأهله:

لا تفعلوا في هذا كما فعلتم في الآخر إذ مات وما أعلمتموني.

* * *

٣ - عاد بعضهم مريضا، فلما خرج قال لأهله: أحسن اللهُ عزاءكم! فقالوا: إنه لم يمت. قال: قد عرفت، ولكني شيخ كبير لا أستطيع النهوض في كل وقت، وأخاف أن يموت فأعجز عن المجيء لأعزيكم به.

* * *

٤ - دخل قوم على مريض فأطالوا، ثم قالوا: أوصنا. فقال: أوصيكم أن لا تطيلوا الجلوس عند المريض اذا عدتموه!

(نقل الاديب للنشاشيبي)

الرسالة ٤٦/٦/١٠

حكايات من تراثنا العربي

حلاوة الآباء

● دخل شاب من بني هاشم على المنصور[1]، فسأله المنصور عن وفاة أبيه، فقال الشاب: مرض أبي رضي الله عنه يوم كذا، وترك رضي الله عنه من المال كذا، ومن الولد كذا.

فانتهره الربيع[2] وقال: بين يدي أمير المؤمنين توالي الدعاء لأبيك؟!

فأجاب الشاب: لا ألومك لانك لم تعرف حلاوة الآباء!

فضحك المنصور كثيرا لهذا الجواب.

(١) المنصور العباسي: عبد الله بن محمد بن علي بن عباس ٩٥ - ١٥٨ هـ ٧١٤ - ٧٧٥ م ثاني خلفاء بني العباس. وهو الذي بنى مدينة بغداد.

(٢٢) الربيع بن يونس توفي سنة ١٦٩ هـ ٧٨٦ م: وزير من العقلاء الموصوفين بالحزم؛ اتخذه المنصور حاجبا ثم استوزره. وكان يقال ان الربيع لقيط.



على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٨/١٢/٨

١٩:٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠:٠٣ - برنامج خاص بمناسبة عيد الحانوكاه

٢٠:٠٨ - برنامج موسيقي

٢١:٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢٢:٤٥ - الفيلم الوثائقي البريطاني ... الامم المتحدة ... اربعين عاما على تأسيسها ... انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها الحكومات

٢٣:١٠ - الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني الكوميدي



اتقان رياضة التزلج في غضون اسبوع واحد.. في ربوع بلغاريا

* المنتجعات البلغارية من أفضل مثيلاتها على صعيد اوروبا *

● تعتبر بلغاريا احدى الدول الاوروبية التي توفر ظروفا جيدة لمزاولة الرياضة الشتوية والسياحة الجبلية، وتتمثل الاسبقيات التي تتمتع بها المنتجعات الشتوية البلغارية في مناخها المعتدل وفي رياحها الخفيفة وكثرة ايامها المشمسة. ونظرا لوجودها على ارتفاع يزيد عن ١٠٠٠ م فوق سطح البحر وتراوح سماكة الغطاء الجليدي هناك ما بين المتر الواحد و ٢,٥ المتر، فان موسم التزلج على الثلج (السكي) يستمر من شهر تشرين الثاني حتى اواخر نيسان.

تتمتع منتجعات بامبوروفو في الرودوبي وبوروفيتس في ريلا وفيتوشا بالقرب من صوفيا، وباتسكو في بيرين، بقاعدة مادية لانواع الرياضة الشتوية تتجاوب مع المتطلبات العصرية للسياحة الدولية. وتحظى مدارس التزلج البلغارية بالاعتراف على انها من افضل مثيلاتها على صعيد اوروبا. وتستغرق مدة التدريب فيها اسبوعا واحدا.

يشمل برنامج مدرسة التزلج في بامبوروفو ثلاثة انواع هي: التزلج الالبي، والجري باجهزة السكي، والانزلاق الشراعي (السيرف) الالبي. ويعمل فيها ما يزيد عن ١٠٠ مدرب. وتقوم المخازن الخمسة لادوات التزلج في المنتجع بتأجير ٣٦٠٠ جهاز للتزلج الجبلي و ١٣٠ من معدات الجري الشراعي و ١٢٠ زلاجة. وتتولى خمسة مصاعد معلقة مكشوفة وثلاثة مصاعد دائمة و ٥ مصاعد موسمية، تبلغ طاقتها الاجمالية نقل ٧٠٠٠ شخص في الساعة الواحدة وتقديم خدماتها للمدارج الثلاثة عشر ذات الموقع الممتاز والملائم بالنسبة لكل الرياضيين المتزلجين. وتمتد مدارج الجري بالسكي الى مسافة ٥ و ١٠ و ١٥ كم.

وماذا بشأن منتجع بوروفيتس؟ انه يعرض على زائريه مدرجا بطول ٤٤ كم لانواع رياضة التزلج الجبلية ويتولى خدمته مصعد معلق مغطى وآخران مكشوفان و ٧ ساحبات للكبار و ٦ مثلها للاطفال بطاقة اجمالية تبلغ نقل ١٢٠٠٠ شخص في الساعة الواحدة، علاوة على مقفزين للسكي. وتحتوي المخازن التسعة لاجهزة التزلج ٣٠٠٠ جهاز كامل لرياضة السكي و ٤٠ زلاجة و ٢٠ من معدات الانزلاق الشراعي الجبلي.

وللمدرسة الكائنة في جبل فيتوشا شهرتها هي الاخرى وتعنى بتدريب المنتسبين اليها على رياضة السكي والعدو لمسافات طويلة وعلى الرياضة الجبلية والسياحة. وتتميز المدارج فيها بالتنوع وقد جهزت بالمصاعد المعلقة بطاقة اجمالية تكفي لنقل ٢٠ الف شخص في الساعة مما يوفر ظروفا ممتازة للمتزلجين. ويتيح قربها من العاصمة (٢٣ كم) المجال للاستفادة من كل الخدمات الرياضية التي تقدمها.

كما تمتلك باتسكو احدث منتجع لرياضة التزلج، وتوجد تحت تصرف عشاق الرياضة الشتوية هناك، اربعة مدارج للتزلج المتعرج ومصعدان معلقان مكشوفان و ٣ مصاعد ساحبة ومدرجان للجري لمسافات طويلة (يعتبر احدهما من احسن امثاله في البلاد). ويجري حاليا اعداد مدرجين اخرين احدهما للتزلج المنحدر والثاني للمتعرج.

وتوجد في منتجعات السكي جميعها احواض للسباحة وقاعات احواض للسباحة وقاعات تمارين للمحافظة على اللياقة، وحمامات ساونة وملاعب بولينغ وحمامات شمسية وصالات للالعاب الالكترونية.

(عن مجلة «بلغاريا الجديدة»)

تدهو خطير في صحة الامبراطور الياباني هيروهيتو

● طوكيو - و. ص. ف - اعلنت وكالة القصر الامبراطوري ان الامبراطور هيروهيتو (٨٧ عاما)، خضع لعملية نقل دم جديدة عاجلة صباح الاثنين الماضي، بعد ان تقيأ اكثر من ليتر من الدم ونزف من الشرج، مما ادى الى هبوط ضغطه بشكل خطير.

لكن عملية نقل الدم رفعت الضغط والنبض، بينما استقرت الحرارة على ٣٦,٩ درجة.

وقد تم ابلاغ رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا بالتدهور المفاجىء في صحة الامبراطور.

يذكر أن الامبراطور الياباني الذي يتلقى العلاج منذ ١٩ ايلول، يعاني من سرطان في البنكرياس حسب مصادر طبية وثيقة، الأمر الذي رفضت مصادر القصر دائما تأكيده.

وقد بلغت كميات الدم التي تلقاها الامبراطور حتى الان ٢٢,٠٦ ليتر، وهو في حالة غيبوية دائمة، ولم يتمكن الاطباء من وقف حالة الغيبوية المتواصلة التي يعاني منها.

الدنيا تضحك وانت...!

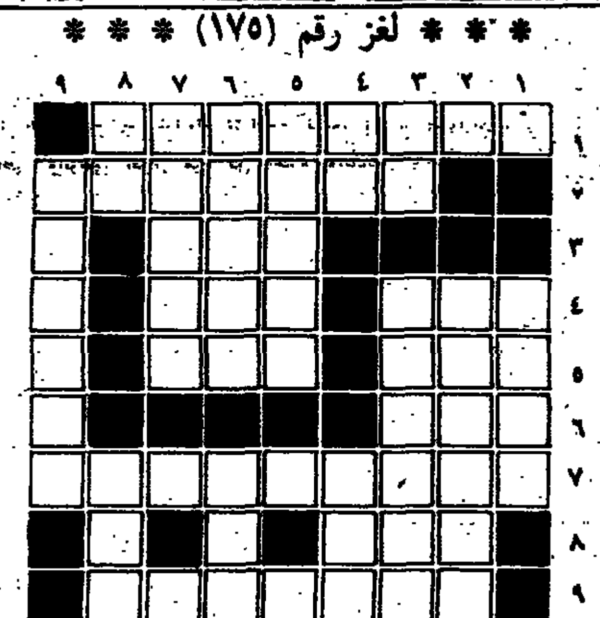
□ نكتة من امريكا اللاتينية

● *كان الديكتاتور في احد بلدان امريكا الجنوبية يشهد، متنكرا، فيلما سينمائيا، وقد جلس بين المشاهدين في الصالة، ولم يتعرف اليه احد وسط الظلمة. ومرت على الشاشة الأخبار المصورة، وفجأة رأى صورته، وهو يخطب. وعلى الفور هب الحضور جميعا واقفين، وراحوا يصفقون، وبقي وحده جالسا، منتشيا بقوته وسلطته. وعندها انحنى فوقه جاره وهمس في أذنه:*

- انهض، انها الاحمق! فالقاعة تعج برجال المخابرات، فلا تقامر بأن تلقى الموت من أجل هذا القذر!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٥) * * *



● اعداد: مي فهيم زريق - عيلبون ●

افقي:

١ - كاتب قصة محلي

٢ - الاسم الاول لأحد مؤسسي الشيوعية العلمية

٣ - صاروخ امريكي

٤ - المي - حي

٥ - سلسلة جبال اوروبية (غير معرفة) - تسرع وجهل

٦ - من الشعوب

٧ - اديبة فلسطينية راحلة + ضمير منفصل

٨ - خاط (معكوسة)

٩ - كنية شاعر فلسطيني راحل

عمودي:

١ - قرية عربية (معكوسة وغير معرفة)

٢ - دولة اوروبية

٣ - بر (مجزومة) - يظهر + من الأشهر

٤ - ثلثا رل (معكوسة) - الهام (معكوسة)

٥ - قرية عربية

٦ - وصالي - طمر

٧ - الاسم الثاني لصاحب «مديح الظل العالي»

٨ - ضمير منفصل - عشق

٩ - الاسم الثاني لاديب فلسطيني راحل

* * * حل لغز رقم (١٧٤) * * *

افقي:

١ - خان يونس + جسد

٢ - يهوى + عماري

٣ - برد - رملة

٤ - آه - ساحل

٥ - ند - ون

٦ - ......

٧ - هاشم محاميد

٨ - بدر - ناجي

٩ - ثريان - دريد

١٠ - رسم - ريه

عمودي:

١ - هيثم

٢ - ايران - أدرس

٣ - تهدهد - شرير

٤ - يو

٥ - وارسو

٦ - نعمان

٧ - س م ل ح - دنا

٨ - جاهلية + ماير

٩ - سر - يجري

١٠ - مدريد + جديدة

* تهانينا *

الى بنيامين لوسيا وزوجته بمناسبة زواج ابنتها «عبير» الف مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين.

جبهة حيفا الدمقراطية

* اجمل باقة ورد *

الى الزملاء عادل سالم وحمد الله خديجة وفهيم داود وسمير حاج بمناسبة حصولهم على رخصة المحاماة، متمنين لهم النجاح في خدمة قضايا شعبهم.

محمد غنايم ومحمد بشير - سخنين

قداس وجناز الاربعين



عائلة الفقيد وعموم آل خوري في حيفا والمغار وعيلبون وخارج البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

غسان اسعد خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٢/١٠ الساعة الحادية عشر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة من الجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الرد على مشاريع الترانسفير:

التشبث بالبقاء والتعاون اليهودي - العربي

□ كرر نائب رئيس بلدية عكا، الليكودي دافيد بارليف اقتراحه العنصري - الترانسفيري بترحيل عرب عكا الى القرى المجاورة، ضمن ما اسماه «الترانسفير الايجابي» اي الرحيل عن طيبة خاطر (!) تحت تأثير حوافز ومغريات مادية!

واعترف بارليف في مقابلة مع صحيفة «دافار» امس، بان عرب عكا يعانون ظروفا سكنية قاسية جدا، وغير انسانية باعترافه، اذ يعيشون في مبان خطيرة للغاية.

وبعد ان ذرف دموع التماسيح هذه، انتقل للتحريض الارعن على العرب زاعما بانهم يحلمون بتعريب المدينة لانهم يؤيدون م.ت.ف التي تطالب بتنفيذ قرار التقسيم من عام ١٩٤٧ الذي يعني ان عكا ضمن الدولة الفلسطينية. وقال ان الف مواطن يهودي نزحوا عن عكا في السنة الماضية بينما العرب فيها في ازدياد مستمر.

ان دافيد بارليف هو نائب رئيس بلدية في دولة اسرائيل وهو ايضا مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا. ومن الطبيعي ان الجمهور العربي وكل انصار السلام والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي، يتوقعون ردا رسميا من الحكومة على هذه التصريحات الترانسفيرية. كما ان الوزير ارنس، الليكودي والمسؤول عن معالجة شؤون العرب في الحكومة، هو اول رسمي يجب ان يقول موقفا واضحا ازاء هذه التصريحات. فماذا قال ارنس؟ قال انه سوف يجتمع مع دافيد بارليف، ويرفض، قبل الاجتماع به، الادلاء بتصريحات بهذا الخصوص!!

ومع هذا التهرب الشفاف، قال ارنس، ان هدم بيوت الطيبة كان مشروعا وله ما يبرره كما ان الحكومة عاقدة العزم على هدم البيوت المقامة بدون ترخيص.

ان رد عرب عكا جميعا، وكل هيئاتهم ومؤسساتهم وشخصياتهم الرسمية والشعبية، هو رد مشرف جدا: قمع الرفض، والاشمئزاز لهذا الاقتراح الترانسفيري، اكد عرب عكا حرصهم الحقيقي على التعايش اليهودي - العربي، حرصهم على العلاقات الطيبة مع المواطنين اليهود. واذا كان اليهود يرحلون من المدينة فليس هذا هربا من العرب بل هربا من البطالة المتفشية في عكا وفي الشمال عموما.

لقد رد عرب عكا الرد الصحيح والسريع على هذا التهديد العنصري بالترحيل. والمطلوب هو تصعيد النضال الفعال للمواطنين العرب في عكا، بالتعاون مع المواطنين اليهود، لحل مشكلة السكن القاسية وحل مشكلة البطالة، وتطوير علاقات التعاون والتعايش بين العرب واليهود في عكا. بهذا يكون الرد الصحيح والناجع على الاوهام العنصرية لهذا الليكودي.

ويبقى ان نؤكد ان المعركة ضد العنصرية والترانسفير ليست معركة فقط ضد كهانا وزئيفي، بل معركة ضد الشوفينية المعادية للعرب، معركة للسلام العادل والمساواة والتعايش اليهودي - العربي.

(«الاتحاد»)

فيليتسيا لانغر:

«ادركت ان هذا هو الطريق الوحيد الذي استطيع فيه البقاء انسانة»

● حاورتها: عنبال بيرلسون ●

● تحتفل فيليتسيا لانغر كل عام بيوم ميلادها في التاسع من كانون الاول. ولقد قالت انها تلقت في المرة السابقة هدية رائعة. فالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي تكرس له عملها، بل حياتها كلها للدفاع عنه، قدم لها هدية الانتفاضة.

في الذكرى السنوية للانتفاضة، ذهبت لاستمع الى تلخيصها الشخصي، تلخيص هذه السنة، وتلخيص السنوات الطويلة التي امضتها في ظل المعاناة والقمع، في محاولات دائبة لمساعدة السكان بكل طاقتها.

ولدى جلوسي في مكتبها، بعد تأجيلات غير مريحة، ذلك ان عائلة يهدد بيتها بالهدم اهم بما لا يقاس من مقابلة صحفية، قالت فيليتسيا لي: كانوا يأتون الي كل عام لاجراء مقابلة معي في اول حزيران. وان الأمر الرائع بالنسبة لي، ان هذا الامر في هذه المرة يجري في الذكرى السنوية للانتفاضة وليس بتاريخ ذكرى الاحتلال.

تتحدث فيليتسيا مع الفلسطينيين، الذين يأتون اليها طلبا لمساعدتها، باللغة العربية الدارجة. ويبدو انها اصبحت خبيرة بالعادات والتقاليد حتى، ولا يبدو الامر كذلك دائما، وطلبت اليها العودة الى ايام عملها الاولى، الى القرار الذي حولها، ويمكن القول، الى رمز (رمز يمثل تجاه اناس مغايرين امورا مغايرة، كما سنقف على ذلك في سياق حديثنا).

● الرأي العام هو الذي تغير

بعد لحظة صمت طويلة، خيل الي فيها انها تنقل نفسها فيما يشبه آلة زمن ذاتية، استهلت فيليتسيا: بدأت العمل دفاعا عن حقوق الانسان في المناطق في سنة ١٩٦٧، بعد الحرب مباشرة. ولو كنت استطعت، لكنت فعلت ذلك ايضا ابان الحرب، ذلك لأن الحرب كانت بالنسبة لي مأساة، وخصوصا، لانني كنت اعلم عن الفظائع التي ارتكبت في غزة في حرب ١٩٥٦. من أجل هذا ومن خلال وعيي السياسي شعرت ان هناك جمهورا كاملا، منذ هذه اللحظة، سيكون بحاجة للدفاع عنه، وان نشوة النصر ستخلي مكانها بسرعة للقمع المأسس. تهدم ثلاثة قرى في منطقة اللطرون، واخبار اللاجئين الذين حاولوا العودة عن طريق نهر الاردن، نساء ورجالا واولادا، الذين احمرت المياه بدمائهم، هم الذين اقنعوني اكثر من اي شيء آخر. انه من أجل الاستمرار في العيش كانسان، ومن أجل القيام بالعمل كانسان، فانني ملزمة باستغلال مهنتي. وما كنت اظن ان جسرا بهذا الثبات سيبنى بيننا، كما بني لاحقا، ذلك لانني ما كنت اظن ان الفترة ستطوى بهذا الشكل. وكان من الصعب البدء كامرأة، يهودية لا تعرف اللغة. ولكنه يمكن القول، ان الثلج ذاب بسرعة، مع مجيء الزبون الاول الى مكتبي. ويبدو ان هناك قيما مشتركة للناس تسهل الاتصال.

كانت بداية العمل هي بداية التعرف على القمع الذي زعزعني وجرحني جرحا ما يزال نازفا حتى اليوم. ولقد ولد السؤال انئذ، كيف يترجم هذا عمليا وكيف توجه المشاعر مضافا اليها المعرفة المهنية لفائدة القضية، وآمل انني استطعت ايجاد هذا السبيل. وان الكتابة التي «فرضتها» على نفسي قد ساعدتني في ذلك. وبدا لي ان العمل في اتجاه واحد لا يكفي، ولقد رأيت بطولات، ومعاناة هائلة القسوة، واحسست بحاجة عميقة لتكريس -ما رأيت بطريقة او بأخرى. وادركت لاحقا ان هذا الامر عبارة عن فتح صمام ذاتي جاء لتسهيل معاناتي.

ان الاشتغال بالقضاء من هذا النوع الذي اعمل فيه هو ممارسة صعبة ومضنية، وقد افكر احيانا، لو كنت افصم نفسي عن هذا الامر، لكان هذا اقل ايلاما لي. ولكنني سرعان ما اقوم بالتحليل الذي لا مناص منه. فادرك انه لولا هذا التدخل وهذا الاحساس المضني، ما كنت لاستطيع الاستمرار. وهذه هي الجدلية في المسالة. وانني لاعرف انه في اللحظة التي كنت سأحس بأنني تعودت ونجحت في ارتداء درع، أصبح على انهاء دوري.

واقول، يا فيليتسيا، انك تمثلين رمزا لاولئك الذين يؤمنون بطريقك ويقدرون تمسكك بالدور الصعب الذي اخذته على عاتقك، ولكنك مؤقتا تشكلين هدفا لسهام الكراهية من اولئك الذين يقفون في الجانب الاخر من الخندق. والذين يناقض رأيهم رأيك، فكيف التعايش مع هذا؟

وهذا ليس سهلا، ان هذه كراهية مؤلمة. وان كلا منا بحاجة لأن يكون محبوبا، وهنا يختلف الامر. فقبل فترة ركبت السيارة مع امرأة متدينة. وعندما غادرنا السيارة قالت لي، «يا سيدة فيليتسيا لانغر، هذه هي المرة الاولى التي التقيك فيها. وانك ابدا لست كما ظننت، لم احبك، بل احببت ان اكرهك». انا لم اتغير، لم اذهب يسارا ولا يمينا. فالراي العام هو الذي تغير. وعندما صرخت ضد الممارسات الفظيعة التي تقترف، قالوا انني اكذب. وبعد ذلك اتت لجنة لندوي وقالت: ان «الشاباك» هو الذي كذب طوال سنين، ولكنه لم يعد يكذب الان. وعندما قلت انهم يكذبون الان ايضا، قالوا مرة اخرى انني مخطئة. واتضح ان «الشاباك» كذب ايضا على لجنة لندوي.

وقد اكتشفوا الان فقط، ان هؤلاء الذين سرت معهم، ودعموني، صدقوا دائما، وانه من المهم بالنسبة لي ان تتذكر اننا كنا الاوائل، الاوائل الذين صرخوا، والذين ذهبوا الى المناطق والى المعتقلات، ولقد كتبت منذ بضع سنوات قصة عن الحجارة، وقلت فيها: «ان البلاد مليئة بالحجارة، وطالما كانت هناك ايد تستطيع قذف الحجارة فلن يكون هدوء». وهذا هو عنوان كتابي الجديد.

● قيود كبيرة في ايدي صغيرة

والفلسطينيون، سألتها، كيف استقبلوك؟ وهل رأوا فيك المنقذة الوحيدة، ام انهم رأوا فيك ممثلة لأناس كثيرين يهمهم الامر وهم معنيون ان يتغير كل شيء؟

حاولت جهدي ان ابدو لا كظاهرة فريدة من نوعها، اجابت فيليتسيا وتابعت، وربما لم يقنع هذا كل الناس. وكان هناك اولاد صغار يقولون احيانا: «لا، لا، هذا غير ممكن. اننا نخاف من اليهود» ويقول الاباء، «نعم، ولكن هذه فيليتسيا» وكان جواب الاولاد: «لكن فيليتسيا ليست يهودية». ولقد حاولت ان اوضح دائما - وانا ملزمة ان اقول ايضا، ان الآمهات حاولن مثلي - ان هذا ليس انا فقط، بل الحزب الشيوعي وكثير من الاخرين. ومع ذلك فقد كان صعب عليهم فهم ذلك. وهم في اللحظة التي يصرون فيها على رأيهم، يرون الجندي، الجندي الذي يضرب ويكسر الاثاث ويعتقل الاب.

عندما رأيت هؤلاء الاولاد يخرجون ظهرا من المدرسة وعرفت انهم لم يناموا في الليل، وعندما رايتهم يجلسون في قاعة المحكمة والقيود في ايديهم، القيود التي مقاسها اكبر من ايديهم الصغيرة، عرفت، وقلت في المحكمة في نابلس، ان هؤلاء الاولاد الذين يجلسون هنا، هم الحكم بالموت على الاحتلال. ونظروا الي بسخرية ضاحكين: «من اين لك هذا؟». واوضحت حينئذ انني ادافع عن الجيل الثاني، واذا ما كان هؤلاء الذين ولدوا في هذا الامر غير مسلمين به، بالرغم من انهم لم يعرفوا قط وضعا آخر، واذا ما كان من غير الممكن شراؤهم. فانه لا أمل للاحتلال. هؤلاء اولاد على استعداد لشراء السبيرتو من مصروفهم اليومي ليملأوا به الزجاجات - كان ذلك في سنة ١٩٨٥. لكن الذي كان يجلس هناك وقتيا، كان ما يزال يؤمن بقوة اسرائيل غير المحدودة، التي يمكنها مواصلة الاحتلال الرخيص نسبيا، والاستمرار في استغلال هذا السوق الجيد، قوة العمل الرخيصة.

ولكننا اليوم نتحدث في زمن آخر، في زمن ترجم فيه الفلسطينيون كل هذا الى لغة سياسية، وبعد نضال طويل ضد الاحتلال. رأوا النور، وهذا النور حتى ليس في نهاية النفق، انه اقرب من ذلك. وهذا ما يعطيني القوة، كأن اولاد الانتفاضة هم اولادي، لقد رأيتهم وهم يترعرعون، من خلال الاهانات وسرقة طفولتهم، وكانوا يأتون الي وهم صغار برفقة امهاتهم، ومن ثم صاروا كبارا حتى ان امهاتهم كن يأتين الي وحدهن، لأن الاولاد كانوا في السجن. لقد مررت على كل هذه المراحل معهم. ولهذا فهم قريبون الي بهذا الشكل، فهم يناضلون من اجل امور تعترف بها كل العائلة الدولية تقريبا كأمور اولية.

ومع ذلك فانني اخشى من أمور اكثر قسوة، من ممارسة مذبحة، لأن الناس في المناطق غير محميين، لا من الجيش ولا من المستوطنين. والخوف هو انه بعد فشلهم في كسر الانتفاضة، مع كل ما مارسوه حتى الان، ان يقوموا بارتكاب امور فظيعة اكثر. ومع هذا القلق فانني اتوجه مرة اخرى الى الرأي العام في البلاد وفي الخارج.

● تعزز ظاهرة قائمة

وقلت لفيليتسيا، انني في الزيارات التي قمت بها في المناطق، وجدت اعتزازا لم اره قبل الانتفاضة. ووافقت على ذلك واضافت، ان هذا الامر يؤثر حتى على الراي العام في اسرائيل. ولكن هذا الاعتزاز والتكتل لم يبنيا في التاسع من كانون الاول، بل في نضال عنيد طوال عشرين عاما.

لقد بنيت الانتفاضة، قالت فيليتسيا، على هؤلاء الناس الذين كانوا على استعداد منذ ١٩٦٧ لمقاومة الاحتلال، على الامهات اللواتي ربين على حب الارض والوطن، على الفلاحين الذين رابطوا في الارض، على الشبان الذين اضطروا الى التعلم في فترات الامتحانات، بعد التعذيب، على ابناء كل الجيل الجديد الذين تثقفوا على عدم التسليم بهذا الواقع، لأنهم رأوا آباءهم، ولأنهم سمعوا عن حركات تحرر اخرى في العالم. على كل هذه الخلفيات نمت الانتفاضة، والحركة الشعبية ما كانت بعد في بداية الاحتلال. ولكن كان هناك ابطال ساروا في مقدمة المعسكر، مثل سليمان النجاب ونعيم الاشهب وبسام الشكعة وغيرهم، ان الانتفاضة تعزز ظاهرة كانت قائمة.

فيليتسيا، لقد شاطرت الفلسطينيين معاناتهم طوال كل السنين، فهل قدر لك ان تشاطريهم ايضا ساعة الفرح، مع اعلان الاستقلال الفلسطيني؟

لقد احتفلت يوم الاعلان مع العاملين في مكتبي، الا ان الاحتفال الحقيقي كان في اليوم التالي في «انصار ٣»، مع هؤلاء الذين أمل أن يكونوا كوادر الدولة العتيدة. وأما هؤلاء الذين وقفوا يراقبون كل حركة من حركاتنا فقد قلت. انهم الآن يحتجزون هنا افضل الشبان والمثقفين، تناولنا الحلويات التي احضرتها وتحدثنا عن السلام. وكان هذا مثيرا، ان تتحدث الى الناس الذين احرقتهم الشمس، الذين تأكلهم الامراض في هذا المكان الفظيع، بينما يقف الجنود بأسلحتهم بيننا، ونحن نتحدث بمعنويات عالية عن السلام والاخوة. انها لحظات لن تتكرر في حياة الناس. لحظات تمدني بالطاقة للاستمرار في طريقي.

● فليتسيا لانغر ●

عيب رابين ليس في شيخوخته فحسب!..

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● المتتبع للتطورات العميقة الجارية داخل حزب «العمل» لا يمكنه التغاضي عن الضربة القاسية، او بالاحرى الهزيمة القاسية، التي مني بها شمعون بيرس ويتسحاق رابين في اعقاب فشلهما في تجنيد اغلبية اعضاء المكتب السياسي من اجل مواصلة الاتصالات مع «الليكود» وتشكيل حكومة موسعة بقيادة شمير ومشاركة المعراخ.

ولا يختلف اثنان حول هذه «الضربة» او «الهزيمة». لكن السؤال الذي يفرض نفسه الآن - والآن بالذات:

هل سينجح بيرس ورابين في محو هزيمة المكتب السياسي عن طريق مركز الحزب، اليوم؟..

لا شك في ان الخناقة الاخيرة التي افتعلها رابين بينه وبين يوسي بيلن قد دلت على ملامح الصورة العامة داخل حزب «العمل» بشأن الصراع العنيف بين المؤيدين والمعارضين لمواصلة الاتصالات مع «الليكود».

ونكون سذجا اذا اعتبرنا ان هذه الخناقة هي بين شخصين فقط هما: رابين وبيلن. اذ ان هذه الخناقة «الصغيرة» تدل، دون ادنى شك، على الخناقة الكبيرة داخل الحزب. ويمكننا القول، بدون مبالغة، ان حزب «العمل»، اليوم، سيواجه موقفا مصيريا سيتمخض عنه، حتما، قرارات مصيرية تتعلق بوجهة الحزب، ليس في السنوات الاربع القادمة فحسب بل في مستقبل الحزب كله!

هذا واضح!

لكن رابين وبيرس يتشددان على «ضرورة» تشكيل الحكومة الموسعة بحجة. ان «اسرائيل تواجه مشكلات امنية واقتصادية واجتماعية كبرى». وهما ينسيان بذلك، او يتناسيان، ان مشاركة «المعراخ» في مثل هذه الحكومة لن تنقذ اسرائيل من هذه «المشاكل» لانها نابعة بالاساس من سياسة الاحتلال والقمع وعسكرة الاقتصاد والنيل من حقوق العمال وزيادة حدة البطالة. وهذا، بالضبط، ما يتجاهله بيرس ورابين وكل الاصوات المطالبة بمشاركة «الليكود» في الحكومة الجديدة مختبئين بستار «الانقاذ».

ولا شك في ان حزب «العمل»، في حال انضمامه الى حكومة بقيادة «الليكود»، سيكون بمثابة «الخادم الامين» لسياسة شمير وشارون وحتى لغيئولا كوهن. وبدلا من «المؤتمر الدولي» الصوري الذي نادى به «المعراخ» في دعايته الانتخابية طوال فترة تزيد عن ثلاثة اشهر سيرفع بعض نواب «المعراخ» ايديهم تأييدا لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة كي «ينقذوا» اسرائيل من «المشاكل»!

لقد اشارت احداث الايام الاخيرة الى ان رابين كان من اكثر المعارضين لتشكيل حكومة مقلصة بقيادة حزبه ومشاركة «اغودات يسرائيل». ولا نريد هنا الخوض بتفاصيل التفاصيل حول هذا الموقف لا سيما وان موقف رابين يختلف كليا عن موقف «رابس» و «مبام» المعارض لشروط تشكيل مثل هذه الحكومة. لكن معارضة رابين تدل على الموقف الاوحد الذي يتخذه وهو: حكومة موسعة بقيادة «الليكود». هذا مع العلم ان شمير اعلن انه لن يدعو «المعراخ» الى مثل هذه الحكومة. بمعنى ان شمير ينتظر حتى يزحف قادة «المعراخ» على بطونهم راجيه الانضمام الى الحكومة الموسعة. وشمير بهذه الخطوة انما يحاول ضرب عصفورين بحجر: الاول يرغم فيه «المعراخ» على تقديم التنازلات بشأن الحقائب الوزارية والثاني يرغم فيه «المعراخ» على تقديم التنازلات السياسية، وهي كثيرة في مثل هذه الحالة!

من الممكن ان ينجح رابين وبيرس، اليوم، في تمرير «اقتراحهما» بتجديد الاتصالات مع «الليكود» لبحث موضوع الحكومة الموسعة مرة اخرى. لكن الحقيقة التي لم تغب عن بالنا للحظة واحدة، كما لم تغب عن بال بعض قادة حزب «العمل» انفسهم وفي مقدمتهم عوزي برعام وحايم رامون ويوسي بيلن وغيرهم، ان حزب «العمل»، في هذه الحالة، سيخطو قدما نحو الهاوية ويقدم على الانتحار، تنظيميا وسياسيا، وسيمحو كل الفوارق بينه وبين «الليكود».

ان الوضع العام داخل حزب «العمل» في هذه الفترة يتعدى الوصف الذي اطلقه يوسي بيلن ردا على رابين حين قال بان رابين «بات في شيخوخته اهانة لما كان عليه في شبابه». فالمسألة ليست «الشيخوخة» وتأثيرها السلبي على عقلية رابين او بيرس. واذا فتحنا «ملف» رابين من ايام «شبابه» وحتى «شيخوخته» سنجده حافلا بالمواقف اليمينية المتطرفة والعدوانية التوسعية، من تهجير اهالي اللد والرملة عام ١٩٤٨ حتى تكسير العظام والقتل في المناطق المحتلة ومرورا بالعدوان الثلاثي وعدوان ١٩٦٧ ويوم الارض وغزو لبنان.

وحزب «العمل» مدعو اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى مواجهة هذه السياسة ولجم احد «عباقرتها» كجزء من واجب هذا الحزب للتخلص من مواقفه اليمينية المتطرفة والمعادية للسلام.

يقينا ان ساعات قليلة فقط تفصلنا بين القرار المصيري والحاسم...

عام مضى.. والانتفاضة الباسلة مستمرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

بمناسبة مرور عام على انتفاضة كانون في المناطق المحتلة وفي سبيل نصرة السلام العادل واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي عثمان ابو رأس في الطيبة.

يتحدث: د. زهير طيبي - عضو سكرتارية الجبهة، والباحث ابراهيم مالك.

معاناة اهالي قرية دير الاسد الجليلية في ظل سلطة محلية غير مسؤولة وسلطة رسمية مضطهدة!

●(ننشر، فيما يلي، القسم الثاني والاخير من التقرير الذي اعده مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا حول معاناة اهالي دير الاسد بسبب تقاعس واهمال رئيس المجلس المحلي وادارته، الامر الذي ادى الى تراكم الديون وانقطاع المياه بشكل متواصل بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربائي في الشوارع واهمال المدارس والمرافق العامة. وكنا نشرنا القسم الاول في عدد الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٧).

● تقرير: سهيل قبلان ●

● رئيس المجلس مصاب بداء العداء للجبهة ●

وتوجهت الى بناية المجلس المحلي للاستفسار من رئيس المجلس السيد احمد نعمة اسدي، عن اسباب هذا العجز الكبير، خصوصا وان الرئيس مصنف في صف رؤساء السلطات المحلية «المعتدلين» كما تسميهم السلطات، فقال: «أسباب العجز هي المشاريع التي قمنا بها كبناء خزان للمياه كلفنا (٤٠٠ ألف) شاقل بدون اية مساعدة من السلطات. والبدء في المرحلة الثالثة من مشروع المجاري الذي كلف حتى الان (٢،٢٠٠) مليونان ومئتي الف شاقل وعبدنا شوارع بمساحة (٤٠ الف م^2)».

«ولأننا لا نملك قانونا مساعدا في المجلس فالمواطن لا يدفع التزاماته. وطالبنا وزارة الداخلية ان توافق على قانون مساعد فلم يتجاوبوا معنا الا قبل اسبوع حيث قالوا انهم ارسلوه للنشر. طلبنا ميزانية فوافقوا لنا على ميزانية تطوير بمبلغ (٤٠ الف) شاقل فقط. والميزانية العامة التي وافقوا عليها هي مليون شاقل مع اننا تقدمنا بميزانية اكثر من هذا المبلغ بستة اضعاف. وقبل فترة ارسلت وزارة الداخلية لجنة تحقيق».

س: *وماذا كان رأيك بالنسبة لحل المجلس؟*

* أحمد نعمة: لا رأي لي!!

س: *لماذا؟ هل انت من اجل الحل؟*

* احمد نعمة: نعم، لأنه لا يوجد تعاون من الجبهة مع المجلس. وحاولت التنسيق معهم في كل مشروع فرفضوا. ومن هنا فالعجز هو بسبب عدم تعاون الجبهة!

س: *الا تعتقد ان العجز يرجع الى سياسة التمييز؟*

* احمد نعمة: «انا لا اقول انه توجد مساواة. ولكن لا نستطيع ان ننال حقوقنا كاليهود فنحن عرب ولا يحق لنا كاليهود»!!

س: *لكننا ولدنا هنا منذ الاف السنين ونقدم كل واجباتنا!*

* احمد نعمة: «ولو كان، فهم يهود»!!

س: *ما هو الحل حسب رأيك؟*

* احمد نعمة: «ان يدفع الاهالي ضرائبهم فهناك اكثر من (٥٠٪) يرفضون دفع الضرائب وهم من الجبهة»!!

س: *وماذا عن انقطاع الكهرباء في الشوارع وانقطاع المياه؟*

* احمد نعمة: «بسبب تراكم الديون».

● حديث الناس ●

خرجت من بناية المجلس وأنا اقتم: عجبا مما أرى وأسمع. وقررت أن أدخل البيوت بشكل عفوي رغم انني لا اعرف الناس. وكان المنزل الاول، حيث وجدت مجموعة من الشباب فعرفت نفسي ومهمتي وماذا قال الرئيس وسألت الشبان رأيهم.

بدأ الشاب انور خليل عساف، من حارة العريض (متزوج وأب لولدين) حديثه قائلا: «بصراحة عندما رأيناك قاصدا المجلس تحدثنا فيما بيننا قائلين: «الزلمة حصل ديونو»!! ولكن عندما عرفوا مهمتي قالوا: كأنني نزلت عليهم من السماء لان الكيل قد طفح فالوضع اسوأ من الزفت. فيوم امس - قال انور - وجراء انقطاع المياه اضطررت الى غسل يدي «بالكازوز»: «فاقت ابنتي في منتصف الليل وصارت تبكي تريد ان تشرب. لم أجد في البيت نقطة مياه فذهبت بعد منتصف الليل الى الجيران «لأشحد» حفنة مي لأن عندهم بئر».

. وأما عن الخدمات السيئة والمعدومة فحدث ولا حرج. ورغم ان المياه لا تصلني فقد دفعت ضرائبي في موعدها وهذه ايصالات تثبت ذلك».

● حارة العريض ●

اقيمت الحارة قبل (٣٥) سنة، ويتحدث اهل الحي باعتزاز عن ان البيت الاول في القرية بني في حيهم. ويعيش في حارة العريض اكثر من (٦٠) عائلة يبلغ عدد افرادها حوالي (٣٠٠) نفر. ويقول الاهالي ان (٩٩٪) من البيوت بنيت حسب القانون وضمن الخارطة الهيكلية. وظاهريا: البيوت مربوطة بشبكات المياه والكهرباء والهاتف. ولكن الواقع يثبت ان البناء مع رخصة ليس ضمانا لحصول الاهالي على المياه والكهرباء في الشوارع.

والتقي مجموعة من الناس في أحد البيوت. لم اسأل عن الاسماء. لأن تعابير الوجوه كلها واحدة والنغمة واحدة: «لا يوجد عنا مي»!!

وتتقاطر النساء حاملة الدلاء الى احد البيوت حيث توجد بئر قديمة للمياه. ويبدأن بنشل المياه من البئر.

- *العوافي يا خالتي*

* الله يعافيك.

- *ليش عمتنشلي مي من البير؟*

* منذ حوالي جمعة والمي مقطوعة. ولا نقطة في المواسير.

- *من المسؤول؟*

* نحمل المسؤولية لرئيس المجلس. احنا صوتنا له وعليه خدمة المواطنين باخلاص خاصة هذه الحارة فمنذ اكثر من اربعة اشهر والمياه تنقطع. والذي يعاني من لا بئر عنده. واما بالنسبة لما يدعيه الرئيس إن الناس مش دافعين ضرائبهم فهذا كذب. من الممكن ان يتوجد (١٠٪) من الناس لم يسددوا ضرائبهم.

وحول البئر تبدأ كل واحدة بث شكواها.

* في عيد الاضحى الماضي كانت المي مقطوعة طيلة النهار وحتى منتصف الليل. فعلى الاقل عليهم في المجلس تأمين وصول المياه في العيد. ففي العيد نذبح كثيرا وتصور كيف كانت الحالة بدون مياه.

* استيقظ زوجي في الخامسة صباحا للذهاب الى عمله واراد غسل وجهه وشرب الشاي. المي مقطوعة. تذهب الى المرحاض تريد ان تنزل السيفون: لا يوجد مي. ما العمل. نذهب الى البئر نملأ الدلو وندلقه في المرحاض. فهل هذه عيشة؟ هل نحن في بيروت الغربية وداخل حصار. لا ماء ولا كهرباء؟

* نريد ان «نتدوش». ندخل الى الحمام وعندما نجد نقطة مي كأننا في يوم عيد. نضع الصابون وفجأة تنقطع المياه. فنضطر الى مناداة احد افراد العائلة ليحضر مع دلو مياه لازالة الصابون. فهل هذه الحياة من مميزات أواخر القرن العشرين؟

* انا انهض في الرابعة صباحا لكي اغسل الملابس لانعدام المياه في النهار. ويمر اسبوع ولا استطيع الغسيل. ولا استطيع تغيير ملابس الاطفال فأية عيشة هذه.

* لقد تحول ليلنا الى نهار، فعند وصول المياه نقوم بشطف المصاطب وغسيل الملابس وجلي الصحون واعداد الطعام. العمال يضطرون الى الانتظار الى ما بعد منتصف الليل للاغتسال. والاولاد يرجعون من المدرسة او من اللعب في الشوارع وهم متسخون ولكن ماذا نعمل مع الاطفال الذين يعملونها في ملابسهم. ففي اية دولة يحدث هذا؟

* ولكن النقص في المياه لا يمنع المجلس من جباية الضرائب على داير بارة.

يقول السيد ريحان عمر تقدمنا بالعديد من العرائض الى المجلس والجهات المختصة لحل مشكلة النقص في المياه. وكان آخرها في (٨٨/٨/٢)، حتى الان لم نتلق اي رد من المجلس.

إتصلنا قبل ايام بمكاتب مكوروت في الشمال لمعرفة سبب انقطاع المياه فكان الجواب: تظاهروا ضد مجلسكم بسبب الديون الخيالية المتراكمة عليه. وحتى لو دفع الاهالي كل ديونهم وزيادة عليها لا تشكل (١٪) من مجموع دين المجلس لمكوروت وحدها.

ثم ان الفترة التي يخصصونها لتزويد حارة العريض بالمياه لا تكفي وتستفيد منها البيوت المنخفضة. اقمنا الخزانات على اسطح المنازل، لا توجد مياه لتعبئتها!! وهناك الكثير من الاهالي يذهبون الى نحف والبعنة والى محطات الوقود في كرمئيل لجلب المياه. وفكر أحدهم بأن يبدأ ببيع المياه للناس».

وأما عن الخزان الذي قال رئيس المجلس انه بناه وكلف (٤٠٠ الف) شاقل قال السيد ريحان: الخزان ليس للدير ويتفرع منه خط بقطر (٨) إنش الى منطقة تيفن واذا كان الخزان فعلا لقرية الدير فاننا لن نسمح بمد اي خط منه لأية قرية اخرى. ونريد من الرئيس اثباتا ان الخزان لقرية دير الاسد. لقد مد ماسورة بقطر (٢ انش) من الخزان لحل مشكلة مؤقتة، وهذا لا يكفي. نريد حلا جذريا. ولا بد من سؤال: فالمستوطنات التي اقيمت فوق دير الاسد على الجبال، «كتوفال» و «تيفن» و «ليفون» و «ناحل كيشور» وغيرها، لماذا تصلها المياه باستمرار؟ وتجدر الاشارة الى انه في عهد المجلس السابق لم تكن اية مشكلة بالنسبة للمياه. وعندما توجه احدهم الى رئيس المجلس لحل مشكلة المياه اجابه: «من قال لك ان تسكن في مكان عال»!!

وأتابع التجول وادق على الأبواب وأوجه الأسئلة للناس على ضوء ما سمعت خاصة من الرئيس، والاجوبة متشابهة: «يريدون ارجاعنا الى ايام زمان حيث رجعنا الى استعمال الفوانيس وبسبب انقطاع الكهرباء والى جلب المياه بالدلاء من الآبار.

وللأسف فان سلم اولويات الرئيس مقلوب فبدل فتح شوارع لا حاجة لها وفي مناطق غير مأهولة عليه العمل لحل مشكلة المياه والغرف المستأجرة. والانكى من هذا: قال احدهم: «اكوام القمامة في الشوارع حيث يمضي احيانا حوالي الشهر ولا من يجمع القمامة. وقام السيد احد رشيد احد المواطنين بحمل القمامة ووضعها في ساحة المجلس المحلي والانكى من هذا ان اكوام القمامة تحولت الى مرتع للحشرات والدود!! وقد وصل الدود الى داخل البيوت. فأية عيشة هذه وما هو ذنبنا؟

ويقول السيد محمد اسدي «بالنسبة لمشروع المجاري فما زال في المرحلة الاولى التي لم تنته بعد. والشوارع التي عبدت كانت على حساب الاهالي وفرض على كل واحد بين ٩١ - ١٠١ الاف شاقل خاصة في حي «البيارة». كذلك فالشوارع التي عبدها هي التي خربها المقاول والمقاول ترك العمل لانه لم يقبض امواله. كذلك فقد قام رئيس المجلس ببناء ارصفة للشوارع ولكن فجأة قام بتعبيد الشارع كله من الحائط للحائط بما فيه الارصفة.

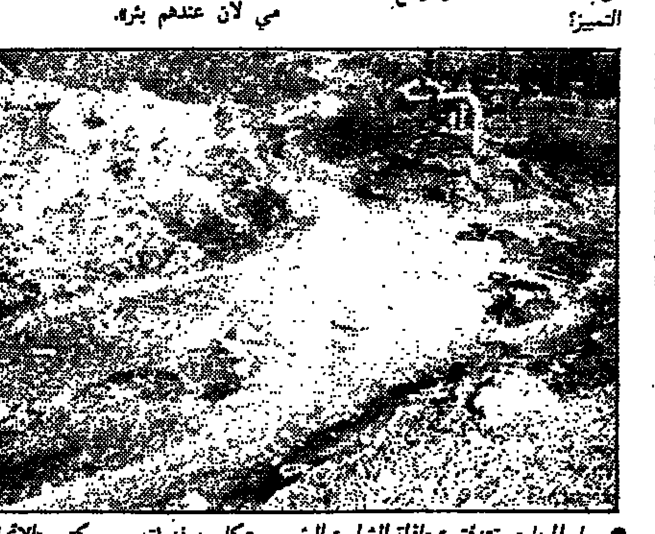
ولكن يبقى الاهم ان الاهالي في عهد المجلس السابق كانوا يكثرون من الاعمال التطوعية وقمنا بالعديد من المشاريع التي وفرت على الاهالي. اليوم ابسط مشروع يكلف المبالغ الطائلة.

العشرات من الاهالي التقيتهم وكلهم اكدوا انهم دفعوا ضرائبهم. وكلهم اكدوا انهم عاقدون العزم على تغيير الاوضاع.

● بسبب انقطاع المياه ينشلون المياه من البئر في حارة العريض (تصوير مكتب «الاتحاد» - عكا) ●



● يحملن الماء في الدلاء بعد نشله من البئر (تصوير مكتب «الاتحاد» - عكا)



● مياه المجاري تتدفق بمحاذاة الشارع الرئيسي عكا - صفد (تصوير مكتب «الاتحاد» - عكا) ●

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٨ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة

الاعلان عن تأسيس المجلس الشعبي العكي لتطوير خدمة الجماهير العربية العكية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ترسيخا لوحدة المؤسسات والهيئات الشعبية العربية العكية واتفاقا منها على خدمة الجماهير العربية العكية، تم الاعلان عن تأسيس المجلس الشعبي العكي في الاجتماع الموسع الذي عقد في مقر مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب. وحضر الاجتماع أربع عشرة مؤسسة من مجموع ست عشرة مؤسسة.

إفتتح الاجتماع محمد حجوج، مؤكدا على اهمية قيام المجلس الشعبي ودوره الفعال في ملاحقة القضايا.

وقدم احمد ابو شنب، شرحا مفصلا عن قضايا المجلس التنظيمية.

وفي جو سادته الدمقراطية والتفاهم البناء تم انتخاب سكرتارية مكونة من تسع هيئات بالانتخاب السري وهي: الجبهة ومندوبها احمد ابو شنب. ومؤسسة الجامعيين العكيين العرب ومندوبها محمد حجوج. ومؤسسة الاسوار الثقافية ومندوبها يعقوب حجازي. ومجلس لجان الاحياء ومندوبه ابراهيم تنديل. ومنظمة الصيادين العكيين ومندوبها مازن حبوش. وجمعية العمل التطوعي ومندوبها علي الزيبق. وجمعية النساء العكيات ومندوبتها فيروز نجمي. ومنظمة النساء الدمقراطيات ومندوبتها هيفاء ضاهر. وسرية ونادي الكشاف الاسلامي ومندوبها رشيد قدورة.

وبعد ذلك تم انتخاب محمد حجوج، مركزا لعمل المجلس الشعبي وتم انتخاب لجنة مالية مكونة من علي زيبق وفيروز نجمي ورشيد قدورة.

واجمع الاعضاء على تبني ميثاق المجلس الذي اعدته اللجنة التحضيرية وتم الاتفاق على وضع برنامج عمل يعالج العديد من القضايا العامة المتعلقة بالجماهير العربية على اساس التعاون والاحترام المتبادل بين الجميع والالتزام بالعمل بوحدة صف من اجل تحسين الاوضاع السكنية والاجتماعية والتعليمية والرياضية التي يعاني منها المواطنون العرب والمساهمة في معركة الجماهير العربية والالتزام بقرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة وتنفيذ قراراتها.

وحدد المجلس علاقاته الخارجية على اساس التعامل الواضح مع اجسام واضحة تتماثل سياستها واهداف المجلس مؤكدا موقفه من العلاقة مع بلدية عكا على اساس كفاحي من اجل نيل مطالب الجماهير العربية العكية وحقها في المساواة التامة.



(بريشة موشيك ـ عن «داڤار» ٨٨/١٢/٧)

اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ولجنة منع الهدم في ام الفحم:

مظاهرة وخطوات كفاحية اخرى للتصدى للنوايا السلطوية بهدم عدد من البيوت في ام الفحم ومنطقتها

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ولجنة منع هدم البيوت في ام الفحم اجتماعا لها، يوم امس الاربعاء في قاعة بلدية ام الفحم حضره اهالي واصحاب بعض البيوت المهددة بالهدم وممثلي جميع الاطر السياسية في المدينة وذلك للتشاور والتباحث في سبل التصدي لمخططات السلطة بهدم بعض البيوت في منطقة ام الفحم بحجة البناء «غير المرخص»!

وقد قدم رئيس البلدية، هاشم محاميد، بيانا حول المعلومات الاخيرة التي تشير الى نوايا السلطة بهدم عدة بيوت بذريعة انها «غير مرخصة» في مدينة ام الفحم ومنطقتها. وأكد محاميد في كلمته ان الاخطار الجدية تتهدد العشرات من البيوت في ام الفحم وان كل الدلائل تشير الى تصميم السلطات على المضي في مخططها بهدم البيوت العربية. واشار الى اهمية اليقظة والضرورة لتجنيد الاهالي لمنع السلطة من تنفيذ مخططها الاجرامي، مؤكدا ان تنفيذ عمليات الهدم تندرج في السياسة الرسمية العنصرية تجاه الجماهير العربية خاصة وان سلطات التنظيم ترفض، منذ سنوات، الموافقة على الخارطة الهيكلية التي تقدمها البلدية للدوائر المختصة بحجج وذرائع مختلفة.

واشار محاميد في كلمته الى ضرورة التصدي لخطة الهدم الاجرامية وتجنيد جميع اهالي المنطقة في المعركة من اجل منع الهدم.

وقد دار نقاش شارك فيه معظم الحضور مؤكدين ضرورة فضح نوايا السلطة وتكثيف الجهود على جميع الاصعدة لمنع تنفيذ خطة الهدم.

ومن بين الخطوات العملية التي تم اقرارها عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة في قاعة السينما الحمراء وذلك احتجاجا على نوايا السلطة وتهديدها بهدم البيوت.

وتم ايضا اتخاذ القرارات التالية: ● عقد جلسة طارئة للبلدية حول موضوع الهدم. ● الدعوة للاجتماع مع لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة واطلاعهم على الاخطار المحدقة بعشرات البيوت المهددة بالهدم في منطقة ام الفحم. ● الاتصال بهيئات برلمانية واطلاعها على نوايا السلطة بعملية الهدم. ● استنكار عملية قلع اشجار الزيتون في مصمص.

ومن جهة اخرى تم يوم امس الاربعاء ٨٨/١٢/٧ تعميم منشور على سكان ام الفحم يشرح فيه الاخطار المحدقة بعشرات البيوت المهددة بالهدم ويدعوهم الى اليقظة والحذر والتجند بأوسع وحدة صف للتصدي لهذه المخططات البشعة.

كما تقدمت اللجنة الشعبية بطلب ترخيص للتظاهر يوم الاثنين القادم (٨٨/١٢/١٢) احتجاجا على نية السلطة بهدم البيوت واحتجاجا على قلع اشتال الزيتون من قطعة الارض التابعة لاهالي مصمص.

مركز حزب «العمل» يجتمع اليوم من اجل الحكومة الموسعة و«الليكود» تفاوض امس من اجل الحكومة المقلصة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سارع طاقم «الليكود» المفاوض، عشية انعقاد اجتماع مركز حزب «العمل» لاتخاذ قرار بشأن الحكومة الموسعة اليوم الخميس، الى تكثيف اتصالاته مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة والتي نتج عنها عدة اتفاقيات، شبه نهائية، من اجل تشكيل حكومة مقلصة بقيادة «الليكود» وذلك في محاولة للضغط على قادة «المعراخ» وتجاهل واقع اجتماع المركز، اليوم.

وضمنت حركة «هتحيا» الفاشية، امس، بموجب اتفاق بينها وبين «الليكود» وزارة الطاقة والعلوم ورئاسة اللجنة الوزارية لشؤون المستوطنات (!!). كذلك توصل ممثلو الطرفين الى اتفاق بشأن «خطة» «هتحيا» في تكثيف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة بروح برنامج الحركة السياسي. ولم يعرف حتى ساعة متأخرة من مساء امس ما اذا وافق «الليكود» على منح «هتحيا» منصب وزير بدون وزارة.

وحصلت «اغودات يسرائيل» على وزارة العمل. واقترح طاقم «الليكود» المفاوض على ممثلي «اغودات يسرائيل»، امس، اختيار حقيبة وزارية واحدة من بين الحقائب الوزارية الثلاث التالية: الزراعة والصحة والاقتصاد!

ودلت نتائج الاتصالات، امس، أن «الليكود» ضمن توقيع «هتحيا» و «اغودات يسرائيل» على مسودة الائتلاف.

وتجدر الاشارة الى ان زعيم «الليكود» يتسحاق شمير اوعز بنفسه الى طاقم حزبه المفاوض بتكثيف الاتصالات مع الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة والتوصل معها الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة مقلصة.

وفي الوقت الذي سيجتمع فيه ١٣٠٠ عضو في مركز حزب «العمل»، اليوم، للتصويت بشأن تجديد مواصلة الاتصالات مع «الليكود» من اجل تشكيل حكومة موسعة او الذهاب الى صفوف المعارضة، اعلن شمير، امس، انه «سيفحص بجدية» كل اقتراح من جانب «المعراخ» لتشكيل حكومة موسعة بقيادته. ومن جهة اخرى اعلن زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، امس، في برنامج «مساء جديد» التلفزيوني، انه «سينتظر» طلبا من «الليكود» لتجديد الاتصالات بينهما فيما اذا قرر مركز الحزب، اليوم، ذلك. واشترط بيرس مشاركة حزبه في مثل هذه الحكومة التوصل الى اتفاق بين الحزبين الكبيرين على تغيير طريقة الانتخابات وان يتم انتخاب رئيس الحكومة بطريقة شخصية وان يكون برنامج الحكومة السياسي والاقتصادي متفقا عليه منذ البداية.

سكرتير نقابة عمال البناء مصر على مشروعه العنصري

يرد على احتجاج الجبهة: ساواصل العمل على ان يكون الجنود المسرحون مصدرا اساسيا لعمال البناء

*** سعيد بدر: هذا التصريح يجعلنا ندرك اكثر اخطار السياسة العنصرية ضد جماهيرنا وعمالنا العرب. الامر الذي يدفعنا الى تصعيد النضال الموحد ضدها ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد سكرتير نقابة عمال البناء، المعراخي شلومو دهان، على موقفه العنصري من قضية «تشجيع اليهود على العمل في فرع البناء» واوضح موقفه هذا اكثر وذلك في الرسالة التي وجهها الى عضو مركز النقابة عن كتلة الجبهة، سعيد بدر.

وكان دهان قد اعلن عن نيته العمل على اقامة صندوق خاص لتشجيع الشبان اليهود على العمل في البناء. وذلك بواسطة دفع هبة بقيمة خمسين الف شيكل لمن يعمل منهم (الشبان اليهود) لمدة خمس سنوات متواصلة في فرع البناء. وعلى اثر النشر عن هذا الموقف العنصري، الذي يستثني بشكل وقح وفظ العمال العرب، توجه عضو مركز نقابة عمال البناء عن كتلة الجبهة، سعيد بدر، برسالة احتجاج شديدة اللهجة طالب فيها بعقد جلسة طارئة لمركز النقابة للبحث في الاقتراح العنصري وابطاله واستبداله بمشروع تشجيع مبني على المساواة التامة بين العمال اليهود والعمال العرب.

واما المسؤول المعراخي دهان فقد رد برسالة وصلت الى سعيد بدر، امس الاربعاء، حاول فيها تبرير مشروعه. وقال في بداية الرسالة ان مشروعه جاء ليشجع الشبان الاسرائيليين للانضمام الى فرع البناء. وقد رسم خطا تحت كلمة اسرائيليين. مما يفهم منه انه يقصد تشجيع العمال العرب واليهود. ولكنه بعد كلمتين اوضح ان «هناك امتيازات خاصة للجنود المسرحين». واضاف قائلا: «يجب ان نذكر ان في جيش الدفاع الاسرائيلي يخدم ليس فقط يهود». وعاد واكد: «سأكون سعيدا جدا اذا تم تنفيذ الخطة وفي اعقابها انضم الى فرع البناء شبان يهود».

وزاد دهان الطين بلة اذ قال في خلاصة رسالته: «انني في نهاية المطاف كيهودي، لا اريد ان تبنى دولة اسرائيل في المستقبل بلا يهود. وساواصل العمل، سوية مع مؤسساتنا المنتخبة، من اجل تحسين الاجور وشروط العمل في الفرع بغية جذب قوى نشيطة وشبابية اليه. وسيكون المنبع الاساسي لتلك الجنود المسرحون. فيا ليتهم يأتون...».

هذا، وقد عقب النقابي الجبهوي سعيد بدر على هذه الرسالة بقوله: لقد حاول شلومو دهان ان يكحلها فعماها. فحين نشر تصريحه في الصحف لم نكد نصدق. وفي برنامج اذاعي «خط مفتوح مع رئيس الدائرة النقابية للهستدروت حاييم هبرفيلد»، امس الاول الثلاثاء، سألته عن هذا التصريح فاجاب بانه لا يعلم بذلك. ومن غير الممكن ان يكون شيء كهذا. وقال حازما ـ لا شك في ان خطأ في النشر قد وقع. ولكن شلومو دهان جاء الان ليقطع الشك باليقين. فعاد على تصريحه العنصري بتأكيد جديد ومباشر اوضح فيه ان المشروع جدي. وانه، كما فعل المعراخ في سني حكمه كلها، اعتمد حجة الخدمة العسكرية لتبرير موقفه العنصري. فهكذا برروا قانون مخصصات تأمين الاولاد وقانون قروض مخصصات تأمين الاولاد وقانون قروض الاسكان وغيرها. وفي الهستدروت، نشهد اليوم تصعيدا خطيرا في العداء للعمال وللطبقة العاملة عموما، ان كان ذلك في قرار تغيير علم الهستدروت والتنازل عن العلم الاحمر او في سائر القرارات المهادنة لاصحاب العمل والحكومة. والتعامل العنصري مع العرب جاء ليكمل هذه السياسة.

ولكننا بالطبع لن نسكت على كل هذه الممارسات، خصوصا وانها تتصاعد باستمرار. ان تصريحات دهان تجعلنا ندرك اكثر اخطار السياسة العنصرية.

معتمد قرية برطعة الغربية يحيي وفد الجبهة التضامني

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضم معتمد قرية برطعة الغربية السيد رياض كبها صوته الى وفد التضامن الجبهوي برئاسة النائب توفيق زياد والذي قام بزيارة برطعة الشرقية على اثر هدم بيت المواطن يوسف حسن قاسم وتشميع بيتين تابعين لمواطنين من اهالي القرية.

وقد بعث السيد معتمد برطعة الغربية برسالة شكر الى وفد الجبهة يعبر فيها عن شكره وضم صوته الى صوت وفد التضامن الذي جاء كما ورد في الرسالة «لتفقد احوال القرية بعد هدم البيت في برطعة الغربية، واننا في قرية برطعة نرى في هذه الزيارة التضامنية دعما لنا وتأييدا لحقوقنا».

تجدد اضراب الاطباء وعاملي المختبرات في المستشفيات الحكومية، اليوم

● تفجر نزاعات عمل جديدة في بعض الشركات الحكومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتجدد اليوم الخميس، اضراب اطباء المستشفيات الحكومية، في المستشفيات الحكومية في مركز البلاد وهي «شيبا» في تل هشومير و «ولفسون» في حولون و «ايخلوف» و «روكح» و «هكرياه» في تل ابيب. كما تغلق جميع العيادات الخارجية في هذه المستشفيات.

وقد قرر الاطباء تجديد اضرابهم في اعقاب فشل الاجتماع الذي عقد بينهم وبين ممثلين عن وزارة المالية، امس الاول، في وزارة الصحة. حيث اصر ممثلو وزارة المالية على موقفهم الرافض مساواة ظروف عمل اطباء المستشفيات الحكومية مع ظروف زملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم». واعربوا عن استعدادهم التباحث معهم فقط حول اتفاقيات الاجور للسنة المقبلة.

ومن ناحية اخرى، وعلى الخلفية نفسها قرر مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، الاضراب عن العمل ابتداء من اليوم وحتى يوم الاثنين القادم في المستشفيات التالية: «شيبا» و «برزيلاي» و «ولفسون» و «اساف هروفيه» و «شمونيل هروفيه».

هذا ويتهم مستخدمو المختبرات وزارة المالية بتدهور الوضع في المختبرات وعدم تنفيذ وعودها بالتفاوض معهم حول مطالبهم.

ومن جهة اخرى، اقرت نقابة الموظفين، يوم الاحد الماضي (٨٨/١٢/٤)، طلب اللجنة القطرية لعمال شركة «مكوروت» الاعلان عن نزاع عمل في الشركة احتجاجا على رفض ادارة الشركة دفع علاوة اجور بنسبة ٥٪.

ومن الجدير ذكره ان شركة «مكوروت» ترفض دفع العلاوة بحجة التزامها بتعليمات مدير عام الشركات الحكومية التي تنص على عدم دفع هذه العلاوات في حالة كون الشركة غير مربحة.

وفي شركة «شيكم» الحكومية، ايضا، ترفض ادارة الشركة الدخول في مفاوضات مع ممثلي العمال حول دفع علاوة الاجور. ويبلغ عدد عمال الشركة اربعة الاف عامل. ومن المقرر ان تبحث نقابة الموظفين هذا الموضوع في جلستها القادمة خلال الاسبوع القادم.

وفي شركة «لبيدوت» للتنقيب، بدأ العمال تشويش العمل في بعض مناطق التنقيب احتجاجا على رفض الشركة الدخول معهم في مفاوضات حول خطة التقليص و «التنجيع». ويذكر ان شركة «لبيدوت» كانت قد فصلت قبل فترة وجيزة ٤٦ عاملا من اصل ١١٠ عدد عمال الشركة.

إستمرار حملة الاحتجاج على برنامج الترانسفيري بار ليف نائب رئيس بلدية عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل حملة التنديد والاستنكار ضد نائب رئيس بلدية عكا، الترانسفيري بارليف، الذي دعا الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ برنامج ترانسفير إيجابي ضد المواطنين العرب في المدينة في نهاية الاسبوع الفائت.

واصدر وجهاء واعضاء البلدية العرب في التجمع والهستدروت» يوم امس الاول منشورا ردوا فيه على تصريحات بارليف الخطيرة مؤكدين ان هذا التوجه العنصري لن يزيدهم إلا تمسكا وتجذرا في مدينتهم مرددين على مسامعه صيحة التحدي المشهورة : يا خوف عكا من هدير البحر.

ومما جاء في المنشور: «اوقفوا هذا العنصري قبل ان يتمكن من إشعال نار تاكل الاخضر واليابس وتقضي على كل ما عملناه من اجل التفاهم والتعايش والصداقة بين المواطنين العرب واليهود في المدينة، التي اصبحت علما ورمزا للتعايش والمودة والتفاهم بين الشعبين، مذكرين بالمثل الشعبي المعروف: «مجنون يلقي حجرا في بئر فنحتاج الى مئة عاقل لاخراجه» ونحن الان في وضع ندعو هؤلاء المئة عاقل من العرب واليهود لاخراج الحجر قبل ان تتسمم البئر.

وبعد ان يستعرض المنشور برنامج بارليف العنصري يؤكد: اننا في بيوتنا ومدينتنا متزرعون وباقون ولن نبدلها بأي مكان على الارض مهما عانينا وقاسينا من ظروف سكنية صعبة. (اقرأ الافتتاحية ـ ص ٣).

مستخدمو مجلس محلي المكر لم يتسلموا مرتباتهم عن الشهرين الاخيرين بسبب العجز

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني مجلس محلي المكر من عجز مالي يبلغ حوالي المليون شاقل جراء سياسة التمييز السلطوية الهادفة الى شل تطور القرى العربية وفرض التخلف عليها. وجراء هذا العجز لم يتسلم مستخدمو المجلس المحلي مرتباتهم عن شهر ٨٨/١١ حتى الان. علما بانهم لم يتسلموا، ايضا، مرتباتهم عن شهر تشرين الاول الماضي والتي ما زال دينا على حساباتهم الشخصية في البنك.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي في المكر كان صرح بأنه قد تم تغطية العجز الذي عانى منه المجلس. وعليه، يتساءل الاهالي: اين كل هذا من واقع عدم دفع الرواتب؟ وهل التفاخر بتغطية كامل العجز لم يكن صحيحا وكان فقط من باب خدمة هذه السياسة والدفاع عنها ولاظهار وكأن القضية قضية شطارة هذا الرئيس او ذاك وليست قضية تمييز وجراء سياسة سلطوية متبعة ضد سلطاتنا المحلية جميعا؟

حين تتكلم الانتفاضة...

١٢٠ مليون دولار خسائر اسرائيل من السياحة!

● انخفاض عدد المسافرين في مطار اللد بنسبة ١٧٪ في شهر تشرين الثاني الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير الاقتصاد غاد يعقوبي ان خسائر اسرائيل من السياحة في العام الجاري بلغت مبلغا يتراوح ما بين ١١٠ و ١٢٠ مليون دولار.

وعلى الصعيد نفسه انخفض عدد المسافرين في مطار اللد بنسبة ١٧ في المئة في شهر تشرين الثاني الماضي مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي. وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاربعاء)، ان عدد الطائرات التي هبطت في المطار انخفض بنسبة ١١ في المئة ايضا.

كذلك انخفض عدد المسافرين في كل طائرة بنسبة ٧ في المئة حيث كان المعدل العام للمسافرين في شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ ـ ١٤٤ مسافرا بينما المعدل في تشرين الثاني الماضي يساوي ١٣٥ مسافرا.

وذكرت الصحيفة ان مطار اللد شهد في العام الجاري (١٩٨٨) انخفاضا ملموسا في عدد المسافرين حيث سجلت الاشهر الـ ١١ الماضية انخفاضا في عدد المسافرين بنسبة ٩ في المئة.

ويأتي هذا الانخفاض على خلفية انخفاض عدد المسافرين الاسرائيليين الى الخارج وانخفاض عدد السياح القادمين الى اسرائيل.

في برقية الى رئيس الحكومة:

كتلة الجبهة البرلمانية تطالب بالغاء اوامر هدم منزلين في دالية الكرمل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابرقت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاربعاء الى رئيس الحكومة تطالبه بالغاء اوامر الهدم الصادرة بحق منزلي رياض وخالد ابو الزلف من قرية دالية الكرمل. وجاء في البرقية «ان السلطات مزمعة على هدم منزلي المواطنين رياض وخالد ابو الزلف من دالية الكرمل. ان هدم هذين المنزلين سيسيء الى المواطنين وستبقى عائلتاهما بدون مأوى. ان عملية الهدم ستثير نقمة السكان هناك. وبناءا على هذا فان الحكومة تتحمل مسؤولية النتائج. واننا بهذا نطالب بابطال اوامر الهدم»!

بناء على طلب «الجبهة» و «مبام»:

الكنيست تناقش موضوع البطالة

*** احالة اقتراح الجبهة الى لجنة المالية المؤقتة ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست يوم امس الاربعاء، وبناء على طلب من كتلتي الجبهة ومبام موضوع البطالة المتفاقمة في البلاد.

وندد النائب الجبهوي، ماير فلنر، في كلمته، بسياسة الحكومة المعادية للسلام والساعية الى عسكرة الاقتصاد على حساب الفئات المسحوقة.

واكد فلنر ان الحل الناجع والوحيد هو بتغيير جذري في سياسة الحكومة والتوجه نحو السلام العادل والثابت الذي سيفتح لاسرائيل اسواقا اقتصادية في العالم العربي، الامر الذي سينقذ البلاد من وحل البطالة والضائقة المالية ورصد الاموال للاحياء والمرافق العامة وليس على وسائل القتل والدمار.

هذا وقد احيل اقتراح فلنر، الى لجنة المالية المؤقتة.

رسالة الى مراقبة الدولة للمطالبة باجراء انتخابات محلية في قرية كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ وجه اعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات محلية في قرية كابول سوية مع جميع السلطات المحلية في البلاد، امس الاربعاء ١٢/٧، رسالة شكوى الى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، تطالبها بمعالجة مسالة اجراء انتخابات في القرية والزام وزير الداخلية، الذي حل المجلس واستعاض عنه بلجنة معينة ،منح اهالي كابول حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلس محلي في الموعد المحدد لبقية السلطات المحلية في البلاد.

وطالبت الرسالة مراقبة الدولة بالزام الوزير باعطاء تفسيراته القانونية على الخطوة التي اتخذها بشأن عدم تعيين مأمور انتخابات للقرية متجاهلا مطلب اغلبية الاهالي.

هذا ووقع على الرسالة اعضاء اللجنة المكونة من (١٨) عضوا التالية اسماؤهم: محمد اسعد مرشد وعمر ابداح وصبري بقاعي وعمر ريان ومصطفى عياشي ومحمد علي طه وخالد حمود ومصطفى علي ريان ويوسف بشير وسعيد ابراهيم وجمال محمد ريان ومحمد هيبي وقاسم حمود ورشيد عصفور وحسين خطيب وخالد شحادة وعفو خطيب.

هذا وكانت لجنة المتابعة قد اجتمعت، يوم الثلاثاء ١٢/٦، في بيت السيد محمد اسعد مرشد مع وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول، المحامي علي حمود، لبحث سبل تصعيد نضال اللجنة القانوني والسياسي للغرض المذكور.

مظاهرة يهودية ـ عربية في جامعة حيفا لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت، امس الاربعاء، في جامعة حيفا مظاهرة حاشدة لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة ضد الاحتلال. اشترك فيها جمهور واسع من الطلاب اليهود والعرب تلبية لدعوة «جبهة السلام» الجسم غير الحزبي الذي يعمل في الجامعة ضد الاحتلال.

ووقف المتظاهرون، في نهاية المظاهرة، دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وتطالب حكام اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام العادل القائم على أساس دولتين للشعبين.

وهتف المتظاهرون بشعارات : «نعم للسلام ولا للاحتلال» و «دولتان للشعبين أسرائيل ـ فلسطين» و «التفاوض مع م. ت. ف. الان» و «ان تستجيب الحكومة لتحدي السلام».

وخطب بالمتظاهرين جعفر فرح، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، ومرسيلو سفيرسكي، من «جبهة السلام» كما القى الطالب ران قصيدة للشاعر بريخت.

ويذكر ان ادارة الجامعة صادقت على اجراء هذه المظاهرة على الرغم من محاولة منظمة الطلاب العامة واعضاء حزبي المعراخ والليكود منع الطلاب من «جبهة السلام» من التظاهر.

مذكرة الى حكومة اسرائيل ممهورة بتواقيع ٣٠٠ عالم تطالب بتفهم دوافع فعنونو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم السفير الاسرائيلي لدى بريطانيا، يوآف بيرن، مؤخرا، مذكرة ممهورة بتواقيع ٣٠٠ عالم من مختلف دول العالم موجهة الى حكام اسرائيل.

وتدعو مذكرة الـ ٣٠٠ عالم، الذين شاركوا في مؤتمر دولي حول «ايجاد السبل لوقف سباق التسلح النووي» عقد في لندن، حكام اسرائيل الى اظهار تفهم لدوافع مردخاي فعنونو ، الذي يقضي ١٨ عاما بعد ادانته بكشف اسرار اسرائيل النووية. كما دعت الى تسهيل ظروف سجن فعنونو والنظر في الاستئناف الذي ستبدأ المحكمة البت فيه في الشهر المقبل، كانون الثاني.

هذا وكان توجه الى السفارة الاسرائيلية في لندن ٥٠ عالما اشتركوا في المؤتمر الدولي . وقام البروفيسور موريس ويلكينس، بتسليم المذكرة للسفير الاسرائيلي.

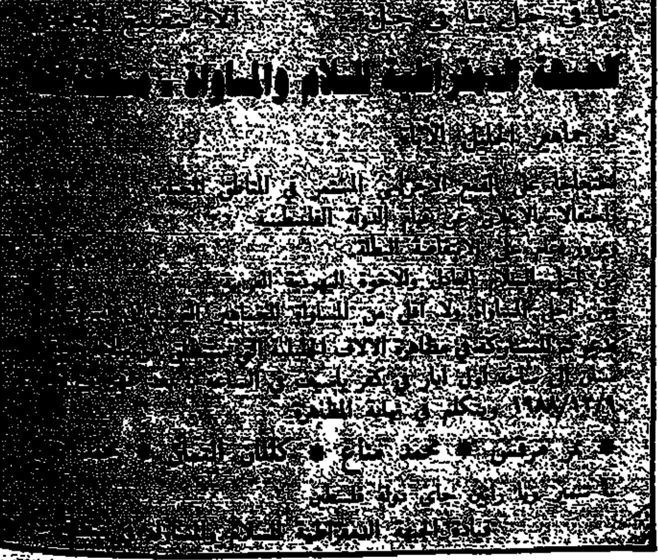
اهرون هرئيل في رسالة الى حريش:

اقالة غروسمان من الراديو خطوة تعسفية وسابقة خطيرة

● رسالتان الى غروسمان من نداف: الاولى يرفض فيها طلب الاستقالة والثانية، بعد مرور ساعة واحدة فقط، يوافق على الطلب (!) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «اقالة دافيد غروسمان من الراديو عبر استغلال الاستقالة التي قدمها من قسم الاخبار، هي خطوة تعسفية وسابقة خطيرة، تتناقض مع الخطوات الادارية الصحيحة وتترك انطباعا بانها عملية تنكيل غير محتملة» ـ هذا ما قاله رئيس الهيئة الادارية لسلطة البث، اهرون هرئيل، في رسالة بعث بها، مؤخرا، الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاربعاء)، ان هرئيل كشف في رسالته ان غروسمان تلقى رسالتين من مدير الراديو، امنون نداف، تتعلق بطلبه الاستقالة من قسم الاخبار. ورفض نداف في رسالته الاولى التي وصلت الى غروسمان في الساعة الرابعة بعد الظهر طلب الاخير بالاستقالة بينما وافق في رسالته الثانية التي وصلت الى غروسمان بعد مرور ساعة واحدة فقط من الرسالة الاولى على طلب غروسمان.



تمديد اعتقال سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف وابو سنان

القاضي يبدي دهشته من ادعاءات الشرطة ويقرر تمديد اعتقال سعد ٤٨ ساعة «بتردد بالغ»!

*** الدعوة للسلام وضد الحرب والاحتلال هي «دعوة للتمرد» حسب مفهوم الشرطة؟* المحامي والحاكم يسألان الشرطة: كيف يمكن إبقاء المتهم حرا طليقا شهرين كاملين في وقت تتهمونه بالتمرد؟ ***

● عكا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ بعد إعتقال دام ٤٨ ساعة لمفيد سعد، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية الموحد في كفر ياسيف ـ ابو سنان، احضرته الشرطة صباح يوم امس الاربعاء للمثول أمام الحاكم في محكمة الصلح في عكا.

ويبرز من خلال لائحة الاتهام التي قدمها البوليس ان هدف الاعتقال كان الانتقام السياسي وفرض الارهاب. فقد جاء في لائحة الاتهام:« في أمسية الاغنية الوطنية التي أقامتها الشبيبة الشيوعية في ٨٨/١٠/٢٧ هتف مفيد سعد، من خلال مكبر الصوت وردد شعارات: نعم للسلام!ولا للحرب ولا للاحتلال!! وأن الخطباء دعوا الى ضرب الحجارة!! ولهذا فان مفيد متهم بأنه دعا الى التمرد»!!

وعرى المحامي فؤاد عمار، الذي يدافع عن مفيد، إدعاءات البوليس وتساءل: هل الدعوة للسلام وضد الحرب والاحتلال هي دعوة للتمرد؟ وهل إنسان متهم بالدعوة الى التمرد يبقى طليقا مدة شهرين؟ خاصة وان البوليس حقق مع مفيد في الليلة نفسها التي اقيمت فيها الامسية الوطنية؟

وأبدى قاضي محكمة الصلح ايضا دهشته من التهم الموجهة لمفيد، واعتبارها دعوة للتمرد. وقال لممثلي الشرطة: ان مثل هذه الشعارات، الدعوة للسلام وضد الحرب والاحتلال تقال في الكنيست. وأنه يستطيع وضع العينات الكثيرة امام الشرطة. وقال ايضا: إذا كانت التهمة هي الدعوة الى التمرد فكيف تسمح الشرطة ببقاء المتهم شهرين حرا طليقا؟!

هذا وكان ممثل الشرطة قد طلب تمديد إعتقال مفيد سعد لفترة خمسة عشر يوما إضافيا، إلا ان الحاكم قرر بالحرف الواحد« بتردد بالغ أمدد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة لاستمرار التحقيق على الرغم من انني استصعب المماطلة في بداية التحقيق. وإذا لم تتوجد أدلة ملموسة وعينية يمكن إطلاق سراحه بكفالة شخصية مقدارها ثلاثة آلاف شاقل».

وردا على حملة الاعتقالات والارهاب البوليسية هذه في منطقة عكا أصدرت الشبيبة الشيوعية في المنطقة منشورا وزعته بآلاف النسخ دعت فيه الى إطلاق سراح المعتقلين الثلاثة: محمد مصري ومفيد سعد ومحمود يونس. مؤكدة ان اساليب الشرطة لن تزيد الشبيبة إلا تمسكا بطريق الكفاح وان الرد الوحيد هو بالانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية والاشتراك في مجلة «الغد».

انتخاب مجلس جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ من ايهاب سلامة ـ تم في اجتماع كادر جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، امس الاول، انتخاب مجلس الجبهة الجديد والذي تكون من ١٥ طالبا وهم : خليل ابو ليل وربحي دحلة وايهاب سلامة وعمر نعامنة ومروان عامر وعصام ابو رحمة وعماد دلاشة وماجد حداد ووليد محاميد ونور الدين عقل وغانم عيسى وحسين عاصلة وراضي موسى وعصام امارة ومنيب سبيب.

وافتتح الاجتماع فوزي موسى، بمحاضرة وجيزة حول المستجدات السياسية الاخيرة، تلاه رئيس لجنة الطلاب العرب خليل ابو ليل، بكلمة قصيرة عن الحركة الطلابية في الجامعة.

هذا وقد تقرر في الاجتماع التوجه لحركة «ابناء البلد» في الجامعة للعمل سوية في اطار لجنة الطلاب العرب.

بلدية ام الفحم تدافع عن مشاريع مواطنيها التطويرية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقت مؤخرا بلدية ام الفحم رسالة من «دائرة اراضي اسرائيل» ولجنة التنظيم اللوائية. وفي الرسالة تتوجه الدائرتان بتهمة الى بلدية ام الفحم بشق الشارع الذي يربط مدينة ام الفحم بالشارع الذي يصل مستوطنة «ميعامي» القريبة من ام الفحم بشارع وادي عارة، وقيام الرابطة الاسلامية ببناء مسجد بدون ترخيص في حي المعلقة.

ومع ان البلدية لم تقم بشق الشارع وبناء المسجد الا ان بلدية ام الفحم قامت بالرد على الرسائل الموجهة اليها والمتعلقة بهذا الموضوع الى «دائرة اراضي اسرائيل». وحضر رئيس البلدية هاشم محاميد الى محكمة الصلح في الخضيرة وتقرر بموافقة جميع الاطراف تأجيل المحكمة حتى يتم التفاوض وحل القضية، خارج نطاق المحكمة.

والغريب في القضية، كما علم مراسلنا، تنصل «الرابطة الاسلامية» من الدفاع عن المشروعين وذلك وفق ما جاء في الرد التي ارسلته الرابطة الى السيد «كيلاي» مدير دائرة اراضي اسرائيل وفي نسخ عنه الى كل من وزارة الداخلية لواء حيفا، والى السيد سمير درويش رئيس لجنة التنظيم المحلية والى رئيس بلدية ام الفحم والمؤرخة في ١٩٨٨/٨/١٠ والتي جاء فيها: «نعلم حضرتكم ان لا علاقة للرابطة الاسلامية بشق الشارع الواقع في حوض ٢٠٤٨ في قطعة ٥،٣،٢ في حي عين جرار وكذلك بناء مسجد في حي المعلقة حوض ٣٣٣-١٠ في القطعة ١٨».

وعليه فاننا تطلب من حضرتكم ابطال امر الغاء المشروعين والموجه للرابطة وللدكتور سليمان احمد رئيس الرابطة. وشكرا».

وقد اثار هذا الرد الاستهجان في دوائر البلدية خاصة وانه ليس هناك من تفسير لهذه الرسالة سوى تنصل «الرابطة» من الدفاع عن المشروعين المذكورين. واعطاء السلطات الفرصة لعمل ما تراه مناسبا.

واكد رئيس بلدية ام الفحم ان البلدية قد اخذت على عاتقها الوصول الى حل للموضوع وانها ستعمل كل ما في وسعها للوصول الى حل يحفظ لاهالي أم الفحم حقهم في تطوير مدينتهم والحفاظ على مقدساتهم.

شركة« عميدار» في عكا تتهرب من مسؤوليتها وترفض بشتى الحجج ابعاد الخطر عن عائلة عربية جراء عمارة آيلة للسقوط

● عكا ـ من مكتب« الاتحاد» ـ تلقى السيد محمد اسدي من مواطني عكا القديمة، رسالة جوابية من شركة عميدار حول رسالة كان قد ارسلها للشركة وطالبها بالعمل على ابعاد الخطر الكامن في عمارة آيلة للسقوط تهدد حياته وحياة افراد عائلته والمارة.

ومما جاء في رسالة عميدار: «بودنا ابلاغك بالاسباب التي تمنعنا ولا تمكننا من تصليح العمارة المذكورة في رسالتك ٤٨/١٠. فمن اجل هدم المبنى الخطر الذي يقع فوق منزلك علينا دعم السقف لمنع الانهيار، ولانك لا تسمح لنا بدعم السقف نتخلى عن اية مسؤولية بشأن تنفيذ التصليح. وبموجب شهادة المهندس فبدون دعم السقف يبقى الوضع كما هو ويشكل خطرا. وبموجب ما ذكرناه من اسباب فاننا لا نتحمل اية مسؤولية لاي ضرر قد يحدث جسديا او ماديا ونرى بك انت المسؤول عن ذلك».

وأرسل السيد محمد اسدي رسالة جوابية الى شركة عميدار فند فيها إدعاءاتها قائلا:« ان جوابكم ليس عمليا ويفتقر الى الحقائق. فعميدار هي صاحبة المبنى الخطر وهي تحاول التهرب من مسؤوليتها ولم تعمل اي شيء للحفاظ على ارواح الناس. والانكى من ذلك هو ادعاء عميدار انني لا امكنها من تنفيذ التصليح عن طريق دعم السقف. فالحقيقة هي ان عميدار تريد تنفيذ عملية الهدم لازالة الخطر دون الالتزام بدفع الاضرار التي ستنجم عن الهدم في منزلي وتريدني ان اقوم انا بتحمل تكاليف الاضرار . فأي منطق هذا؟ فالاضرار التي قد تحدث جراء الهدم من اجل التصليح هي كبيرة جدا وطلبت من عميدار ان تتكفل بدفع التعويضات ولكنها رفضت. ولذا اعود والقي كامل المسؤولية عن اي ضرر قد يحدث لعميدار».

وارسل السيد اسدي نسخا عن هذه الرسالة الى شرطة عكا ورئيس بلدية عكا ومجلس لجان الاحياء في المدينة ومهندس البلدية.

الحكم بالسجن على مواطنين رفضا هدم بيتيهما بانفسهما

● قاضي المحكمة ينتقد سياسة السلطة ويخفف عنهما السجن الفعلي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت المحكمة المركزية في بئر السبع، في نهاية الاسبوع الماضي، قرار محكمة الصلح في المدينة، بحق اثنين من المواطنين العرب في النقب القاضي بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر بتهمة عدم قيامهما بتنفيذ امر المحكمة بهدم بيتيهما.

هذا ووجهت المحكمة على لسان القاضي افرايم لرون، انتقادات قاسية الى سلطات الحكم في البلاد على خلفية البناء غير المرخص، وخصوصا فيما يتعلق بالمواطنين العرب في النقب الذين رحلوا من اراضيهم في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد. وقال: «لا يمكن التملص من الشعور بعدم العدالة في هذه القضية حيث ان الحديث يجري عن اماكن سكن بدهية وليس عن اماكن تقاهة فاخرة وبعد ان ماطلت السلطة بتنفيذ وعودها سنوات طويلة». هذا واعتبر قضاة المحكمة السلطة المسبب في ان يصبح المواطنون العرب في النقب مخالفين للقانون لعدم قيامها بإعداد الخرائط الهيكلية الضرورية.

ومن الجدير ذكره انه نتيجة اتفاقيات كامب ديفيد اجبرت السلطات عشيرة قديرات الصانع، على اخلاء اراضيها البالغة ١١ الف دونم حيث اقيمت عليها مطارات عسكرية وبالمقابل منحتها خمسة الاف دونم فقط ووعدتهم باعداد خرائط هيكلية باسرع وقت ممكن الا ان السلطة لم تقم حتى الآن بتنفيذ وعودها بل تصدر اوامر الهدم وتجبر اصحاب المباني غير المرخصة بهدم بيوتهم بانفسهم.

وعلى الرغم من اقتناع القضاة بعدالة وصحة موقف المواطنين الا انهم اصروا على ابقاء الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ فقط ودفع الغرامة المالية.

خلافا لقرار الحكومة:

زيادة رواتب المستشارين القضائيين في مكاتب الحكومة بنسبة ١٠،٨٪

● المستشار القضائي للحكومة سيتقاضى معاشا شهريا يبلغ ٩٤٧٢ شيكل! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلافا لقرار الحكومة بعدم زيادة رواتب الوزراء واعضاء الكنيست والموظفين الكبار فيها، ستزداد رواتب المستشارين القضائيين لمكاتب الحكومة المختلفة بنسبة (١٠،٨٪) وذلك منذ شهر تشرين الثاني الماضي (بشكل تراجعي).

وذكرت صحيفة «معريف» امس (الاربعاء)، ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، سيتقاضى بموجب هذه الزيادة معاشا شهريا بمقدار ٩٤٧٢ شيكل!

وسيتقاضى المدعي العام للدولة ومدير وزارة القضاء معاشا شهريا يبلغ ٧٩٣٤ شيكل.

اما نواب المستشارين القضائيين ونواب المدعي العام للدولة ومدراء الاقسام في نيابة الدولة والمستشارين القضائيين في وزارة «الامن» والخارجية والمواصلات والداخلية فسيتقاضون معاشا شهريا يبلغ ٧٢٩٨ شيكل بموجب هذه الزيادة.

الجبهات الدمقراطية في منطقة ام الفحم

تدعو اعضاء سكرتارية الجبهات في منطقة ام الفحم، لحضور الاجتماع، وذلك اليوم، الخميس الموافق ٨٨/١٢/٨ الساعة السادسة مساء في نادي أبو العفو.

على بساط البحث:

● تلخيص المعركة الانتخابية.
● الاستعداد لمعارك الانتخابات للسلطات المحلية القادمة.

يشارك في الاجتماع: ابراهيم مالك ـ عضو مكتب الجبهة القطرية وهاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم

للبيع

سيارة بيجو ٥٠٤ «جي. آر» ١٩٨٤، يد اولى تلفون: (٠٣/٩٣٦٩٣٧٧)

* تهنئة *

الى العزيزين محمود شيخ زيد وبسمة فرج بمناسبة الخطوبة، مبروك والعقبى للفرحة التامة.

شريف محاميد

اليوم، تشييع جثمان داود كوهين في لندن

● لندن ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يجري، بعد ظهر اليوم الخميس، تشييع جثمان الرفيق داود كوهين إلى مثواه الأخير في مقبرة «هاي جيت» في لندن التي تضم رفات عدد كبير من الثوار العالميين الذين وافتهم المنية وهم في المنفى في لندن.

وكان الرفيق داود (ابو حقي) قد فارق الحياة يوم الثلاثاء الماضي (٢٩ تشرين الثاني) إثر نوبة قلبية شديدة على إثر اصابته بمرض في جهازه التنفسي.

والرفيق داود كوهين من مواليد بغداد عام ١٩٣٤ لعائلة فقيرة توفي معيلها وداود في سن الثالثة عشرة، مما اضطره الى البحث عن عمل في تلك السن المبكرة. وفي العام ١٩٥١ انتقل داود مع جموع المهاجرين اليهود العراقيين الى اسرائيل حيث اقام في البدء في مخيم بئر السبع التي شهدت أول اتصال له مع خلايا الحزب الشيوعي التي كانت نشيطة هناك في تلك الفترة. وبعد ذلك انتقل داود الى «معبرة» بيتح تكفا حيث واصل بعزم نشاطه في صفوف الحزب خاصة بين الطبقة العاملة التي كان منخرطا معها في الحياة اليومية من خلال عمله في البناء.

ورغم ظروف الحياة القاسية تمكن داود من مواصلة دراسته في الليل وتخرج هندسي بناء.

وكان داود من المساهمين النشيطين في صحافة الحزب باللغتين العربية والعبرية خاصة مقالاته الأدبية المتخصصة في التراث العربي القديم. وتجدر الإشارة إلى أنه قد درس التراث العربي والفلسفة الاسلامية بجهد خاص. وقد برزت مقالاته في هذا المجال في «الاتحاد» و «الجديد» ومؤخرا في مجلة «الكاتب» ومجلة «الأزمنة العربية» الخليجية التي تصدر في بيروت.

وقد وافته المنية وهو في أوج نشاطه الفكري حيث كان منكبا على تاليف كتاب حول الفلسفة العربية الإسلامية.

وعلمت «الاتحاد» أن عائلة الفقيد ستعمل في المستقبل على نشر ما خلفه المرحوم من كتابات غير منشورة وتجميعها الى جانب تجميع كافة المقالات المنشورة وإصدارها في كتاب واحد.

جبهة اكسال تلخص معركة الانتخابات

اكسال قلعة جبهوية شامخة

● اكسال ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقدت جبهة اكسال اجتماعا احتفاليا موسعا يوم الجمعة الماضي، في نادي الحزب الشيوعي حضره العشرات من مؤيدي واعضاء الجبهة، حيث قدم الأخ محمد سليمان عبد الهادي، سكرتير فرع الجبهة، كلمة سياسية شاملة، استهلها بالحديث عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والاهتمام العالمي الواسع بوقائع المؤتمر وإعلان إستقلال الدولة الفلسطينية ووجه تحية الى شعبنا الفلسطيني على إعلان ميلاد الدولة الفلسطينية.

وثمن النشاط المتعدد والإخلاص الكبير لكل مركبات الجبهة في معركة الانتخابات، ولهذه القوى المشتركة «حيث نجحنا في زيادة عدد المصوتين من ٧٨٥ صوتا (في ١٩٨٤) ٣٩٪ الى ١٠٨٦ صوتا (في ١٩٨٨) ٤١٪، وبالرغم من ظروف اكسال المعقدة ولكن التصرف الجبهوي العقلاني وادراكنا المسؤولية، جعل جبهة اكسال تحافظ على مكانتها بوصفها القوة السياسية الاولى في القرية. وهذا الانجاز ذو اهمية كبيرة في الظروف التي سادت في اكسال إثر المنافسة الشديدة بين الجبهة من جهة وبين الحزب العربي الدمقراطي والمعراخ وكافة الاحزاب الاخرى من جهة ثانية». هذا ما اكده سكرتير الجبهة.

وتحدث ايضا السيد صالح علي دراوشة رئيس المجلس المحلي، الذي قال: خاضت جبهة اكسال معركة انتخابية تميزت بمستواها الرفيع، من ناحية الانجاز والاشتراك الفعال والمثابر وكل هذا في ظل أصعب الظروف المحلية والقطرية اتجاه جبهتنا.

هذه الانتخابات بنتيجتها المشرفة اثبتت لجماهير اكسال مجددا ان الوعي الدمقراطي والوطني اقوى من كل احلام، واضاليل ووسائل السلطة الاضطهادية وزعانفها ومجروراتها. لقد كان الرد بهذه النتيجة لكل من حلم باختراق قلعة اكسال الجبهوية: لن تمروا. وقالت اكسال لشعبنا وللقوى الدمقراطية اليهودية: انا باقون على العهد. فلا التضليل ولا التضييق ولا المصالح الانانية والشخصية قادرة على حرفنا عن هذا العهد المقدس. وأن من وقف مع الجبهة وأيدها لن يندم. فالجبهة ليست حزب انتخابات موسمي. لقد اثبتت في الماضي وستثبت لنا في المستقبل ان طريق الجبهة هو الطريق الصحيح ولا يبقى في الوادي غير حجارته.

ودعا دراوشة باسم الجبهة أصحاب الضمائر الحية في اكسال الذين خدعوا بأوهام السلطة ومفرقي الصفوف للعودة الى حضن الجبهة الأم الرؤوم للجميع. وقال: «الجبهة تناديكم للانخراط في صفوفها فهي العنوان لكل الناس الشرفاء والوطنيين وهي البديل الفكري والسياسي الواقعي للدفاع عن حقوق ومصالح الجماهير العربية وتحقيق السلام والامن والمستقبل السعيد والمشرف للجميع. هكذا كانت الجبهة وستبقى الى الأبد الوجه المشرق للشعبين، لا تعرف التلون واللعب بالعواطف والضمائر وتجلت مبدئيتها حتى في الدعاية الانتخابية فكانت تطرح الحل الصحيح لقضية السلام والقضايا الاقتصادية ولم تستعطف احدا للهجوم على اشخاص من أحزاب وحركات أخرى لأن ذلك ليس من مستوى الجبهة وتاريخ شعبنا وستبقى الجبهة المدافع الوحيد الحقيقي عن الحرية والدمقراطية وعن الاقلية العربية في هذه البلاد»!

وفي الختام وجهت قيادة جبهة اكسال الف تحية وشكر للذين صنعوا النصر للجبهة في القرية، لاولئك الذين عملوا وسهروا وقدموا كل جهد ممكن لاعضاء الجبهة وشبيبتها ومؤيديها وجميع الاصدقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت رائد دسوقي ـ محاضرة حول «ما هي الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي». المحاضر: مليح نصرة.

■ كفر قاسم (الشبيبة) ـ اليوم ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التعليم في الدول الاشتراكية». المحاضر محمد علي عامر.

■ الطيبة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٨ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي عثمان ابو راس ـ محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني. المحاضر حسني سلطاني. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة.

■ الطيرة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني. المحاضر: فؤاد منصور. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة.

■ قلنسوة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني. المحاضر: درويش رابي. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة.

■ كفر قاسم (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني. المحاضر: حسني سلطاني. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة.

■ جلجولية (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في الروضة ـ محاضرة بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني. ويعرض فيلم فيديو عن الانتفاضة.

■ مصمص (الحزب) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول مرور سنة على الانتفاضة. المحاضر: عتيق عيلي.

■ رانة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي ـ محاضرة حول مرور عام على الانتفاضة. المحاضر: غازي قاسم.

* الف مبروك *

الى د. بسام عاطف خطيب بمناسبة تخرجه من جامعة ستراسبورغ وعودته الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

* تهنئة *

الى راجي وكاتي مخول بولادة الابنة الجديدة «ليانه» اختا لجوليانه. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

اجتماع شعبي في جديدة احتجاجا على حملة الاعتقالات البوليسية

● عكا ـ من مكتب« الاتحاد» ـ عقد يوم امس الاول الثلاثاء، في قرية جديدة، إجتماع شعبي إحتجاجي حاشد ردا على حملة الاعتقالات ضد اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية التي نفذتها الشرطة مؤخرا.

إفتتح الاجتماع سكرتير جبهة جديدة حسن كيال، فقال:« ان هذه الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد الشرفاء لن تثني أبناء شعبنا عن النضال من اجل السلام والمساواة».

وتلاه رئيس مجلس محلي جديدة، عفيف كيال، فقال:« ان قرارات مؤتمر الجزائر وما تمخض عنها والتجاوب العالمي معها تقلق حكام إسرائيل وكما هو واضح فقد أصابتهم الهستيريا جراء هذا التأييد المتعاظم، لذلك يشنون هجمة عشوائية على جماهيرنا وخاصة الشباب الشيوعيين ».

وناشد كيال الشباب ان يصمدوا امام هذه الهجمة الهادفة الى إرهابهم وحملهم على التراجع عن مسيرة شعبهم.

وتلاه د. احمد سعد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فاستهل كلامه قائلا ان هذه الاعتقالات في جديدة وكفر ياسيف مرتبطة تماما مع مخطط الدمج في قرانا. ولضرب القوة الاساسية المعارضة لهذا المخطط.

وتطرق د. سعد الى الاوضاع السياسية العالمية وقال ان اللخمة من التوجه العقلاني الفلسطيني لم تصب حكام اسرائيل فقط وانما اسيادهم الامريكان الذين بلغ بهم الشطط الى حد منع عرفات من دخول الاراضي الامريكية، ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * المطالبة باطلاق سراح سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة، محمد مصري وموزع «الاتحاد» محمود يونس. وسكرتير الفرع الموحد في كفر ياسيف وابو سنان مفيد سعد. ووقف حملة التصعيد الارهابية ضد الجماهير العربية.* دعوة اهالي جديدة للمشاركة الفعالة في المظاهرة المنطقية التي ستجري في ابو سنان وكفر ياسيف يوم الجمعة١٢/٩ بمناسبة مرور عام على الانتفاضة. * دعوة حكام اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط.* مباركة وتحية اعلان المجلس الوطني الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية والقرارات البناءة التي اتخذها.

رياضة | □ أسعد تلحمي □

غدا في شفاعمرو ـ مكابي طمرة يلتقي متصدر اللائحة القطرية، هبوعيل رمات غان

*** في الدرجة الاولى: لقاء «دربي» عربي بين فريقي الناصرة وفريقي الكرمل * لقاء قمة بين هبوعيل عكا وهبوعيل الطيبة ومتصدر اللائحة العكي يلعب في الطيرة ***

● تجري بعد ظهر غد الجمعة اولى مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع العاشر فتختتم الثلث الاول من الموسم الحالي. اما فرق الدرجة الثانية فتخوض مباريات الاسبوع السابع.

غدا وعلى ملعب حولون يلتقي هبوعيل المحلي فريق مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثانية والفريق الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يخسر اية مباراة هذا الموسم. المتوقع مباراة قوية خاصة وان فريق حولون يحب التحدي وسبق له هذا الموسم ان فاز على فرق قوية كمكابي تل ابيب ونتانيا.

وفي ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يجري دربي القدس، الاول منذ ثلاث سنوات بين «بيتار» و«هبوعيل» وكلاهما حصد نفس مجموع النقاط ويحتلان المرتبتين التاسعة والعاشرة. وفي استاد رمات غان الدولي يجري لقاءان الاول بين متصدر اللائحة بيتار تل ابيب امام فريق هبوعيل طبريا والثاني بين مكابي تل ابيب، الذي سجل مؤخرا ثلاثة انتصارات متتالية وبين فريق القاع هبوعيل كفار سابا. اما باقي مباريات الاسبوع الثالث عشر فتجمع بين: مكابي نتانيا ـ هبوعيل بئر السبع، هبوعيل تل أبيب ـ شمشون، بني يهودا ـ هبوعيل بيتح تكفا.

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، الذي مني بخسارتين متتاليتين في الاسبوعين الاخيرين، مباراة بيتية صعبة جدا امام متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان الذي يبتعد عن المرتبة الثانية مسافة تسع نقاط ويشق طريقه بخطى سريعة نحو الدرجة الممتازة. المطلوب من الفريق الطمراوي تحقيق النصر حتى على فريق قوي كرمات غان، هذا اذا ما اراد فعلا التخلص من ورطة الصراع على القاع. اما المباراة فتجري يوم غد الجمعة (الساعة الثانية والنصف) في الملعب البلدي في شفاعمرو.

اما باقي المباريات لهذا الاسبوع فتجري بين: رمات عميدار ـ هبوعيل الخضيرة، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بات يام، مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل يهود، مكابي يفنة ـ هبوعيل اللد، بيتار الرملة ـ مكابي شعرايم، مكابي يافا ـ بيتار نتانيا.

في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية يجري لقاءا دربي عربي يشارك فيهما فريقا الكرمل: مكابي عسفيا وهبوعيل معين دالية الكرمل وفريقا الناصرة: الشباب والاخاء. ففي الملعب البلدي في الناصرة يلعب فريق الشباب مباراة سابعة هذا الموسم على ارضه يلتقي فيها الفريق العسقاوي القابع في المرتبة قبل الاخيرة برصيد ست نقاط فقط.

وفي ملعب طيرة الكرمل يستضيف فريق معين الدالية، الذي يحتل المرتبة العاشرة مع سبع نقاط فريق القمة، مكابي اخاء الناصرة (المرتبة الثانية و١٢ نقطة). وتجري المباراة في طيرة الكرمل وبدون جمهور بسبب العقاب المفروض على فريق الدالية باجراء ثلاث مباريات بيتية خارج الدالية.

وفي استاد عكا يجري لقاء قمة بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ١١ نقطة وهبوعيل الطيبة الذي يسبقه بمرتبتين بفضل اهداف فقط. بالمقابل وفي استاد الطيرة يستضيف هبوعيل المحلي (المرتبة ١١ برصيد ٧ نقاط) متصدر اللائحة، مكابي عكا في مباراة يتوقع ان تكون قوية ومثيرة.

اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل بيسان ـ مكابي الخضيرة، بيتار حيفا ـ طيرة الكرمل، كريات اتا ـ كريات شمونة، مكابي العفولة ـ بيتار نهريا.

وفي الدرجة الثانية تنتظر الفرق العربية الثلاثة التي تتصدر لوائح مناطقها مباريات قوية. ففي المنطقة الشمالية (أ) يلعب المتصدر مكابي طرعان مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل سخنين. ويلعب هبوعيل دبورية صاحب المرتبة الثالثة مباراة خارجية صعبة امام تنسيرت عيليت وذلك في ملعب كريات اتا (الساعة ١٢،٣٠).

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب متصدر اللائحة، هبوعيل ام الفحم مباراة بيتية امام فريق قمة اخر، مكابي اور عقيبا الذي يحتل المرتبة الثالثة بفارق نقطتين عن ام الفحم.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفر قاسم، متصدر اللائحة مباراة بيتية امام فريق القاع من نحلات يهودا.

اما باقي المباريات فتجمع بين: مـ معلوت ـ هـ طمرة، حتصور ـ مجد الكروم، مـ شفاعمرو ـ هـ صفد، مـ كفر كنا ـ ب. معلوت، كشافة حيفا ـ هـ رعنانا، اكسال ـ كريات حاييم، مجدال هعيمق ـ هـ سولم، هـ جلجولية ـ شباب يافا، رمات جان ـ مـ كفر قاسم.

■ كرة سلة:

النصر التاسع لفتيات المركز

● الناصرة ـ من ساهر عمران ـ واصل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي (الدرجة القطرية) تسجيل انتصاراته واول امس حقق النصر التاسع على التوالي وذلك خارج ارضه وعلى فريق اليتسور كريات اتا وتلعب في صفوفه الشفاعمريات الشقيقات سوسن وسناء ونادرة فرح وبالنتيجة ٦٣ ـ ٥٦ بعد ان انتهى الشوط الاول بتأخر النصراويات بالنتيجة ٢٨ ـ ٣١.

سجلت النقاط لفريق المركز: امال بلال (٢٠)، منى عبده (١٦)، غادة سليمان (١٠)، سائدة عديني (٨)، راغدة دبيني (٤)، بوران عوكل (٤)، ريم خوري (١). اما سوسن وسناء فرح فسجلتا ٣٦ نقطة. ففي حين سجلت سناء ٢٨ نقطة اكتفت سوسن بثماني نقاط.

■ نهائي الماسترز

بيكر هزم ليندل في ٤ ساعات و٤٣ دقيقة



● بوريس بيكر في اثناء المباراة النصف النهائية امام جاكوب هلاسك والتي اهلته للمشاركة في المباراة النهائية امام ليندل والفوز عليه ـ صورة من و.ص.ف ـ ●

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ فرضت الاثارة نفسها في حضور ١٨ الف متفرج وتوج الالماني الغربي بوريس بيكر للمرة الاولى في تاريخه بطلا لدورة «الماسترز» فجر امس الاربعاء على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بعد فوزه على التشيكي ايفان ليندل ٥/٧ و٧/٦ و٣/٦ و٦/٢ و٧/٦ في مباراة ماراتونية استغرقت ٤ ساعات و٤٣ دقيقة وهو زمن قياسي في الدورة.

وهكذا انتظر بيكر سنتين كي يثأر لهزيمتيه امام ليندل في نهائي عامي ٨٥ و٨٦. ولم يكن الثأر سهلا في اية حال. فالمعركة بين اللاعبين كانت طاحنة وقد انهاها بيكر بشكل مثير عندما فاز في المجموعة الخامسة الاخيرة بعد شوط اضافي حاسم بـ٧ نقاط مقابل ٥. لذا لم يكن غريبا ان يقول النجم الالماني الغربي في نهاية المباراة «لا ادري تماما ماذا حصل واحتاج يومين آخرين لاستوعب الامر. كانت المباراة صعبة للغاية بدنياً لكنني تعلمت من مباراتي السابقة ان شيئا لا يتحقق بسهولة».

واذا ما نسي بيكر وليندل (الذي كان يسعى الى لقب سادس في مباراته التاسعة على التوالي في الدورة) هذه المباراة الماراتونية لكثرة ما يخوض كل منهما من مباريات فان الـ ١٨ الف متفرج سيتذكرونها طويلا.

■ حاجز الـ ١٣ مليون دولار ■

وقد نال بيكر نتيجة فوزه ٢٣٥ الف دولار اضافة الى ٥٥٠ الف دولار لحلوله ثانيا في الترتيب النهائي لنقاط دورات «الجائزة الكبرى» وبلغ مجموع ارباحه من اللعبة حتى اليوم ٤،٣٥٥،٨٨٢ ملايين دولار. ونال ليندل ٣٨٥ الف دولار فتخطى رصيد ارباحه حاجز الـ ١٣ مليون دولار (رقم قياسي). ويبلغ الرقم تحديدا ١٣،٤٣١،٩٦٩ مليون دولار. ويحتل الامريكيان جيمي كونورز وجون ماكنرو المركز الثاني في لائحة «الاوفر ارباحا» بين اللاعبين برصيد ٧،٥ ملايين دولار لكل منهما. وعلى صعيد «الدولارات» ايضا فان السويدي ماتس فيلاندر صاحب اكبر عدد من النقاط من دولارات «الجائزة الكبرى» نال ٨٠٠ الف دولار وبات اللاعب الاكثر ربحا في الموسم الحالي ١،٧٢٦،٧٣١ مليون دولار.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني:

عاشت الذكرى الاولى لانتفاضة كانون المجيدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق بيانا حيت فيه انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بمناسبة اكمالها عامها الاول.

وجاء في هذا البيان:

«تكمل انتفاضة شعبنا المجيدة عامها الاول. وهي تبدو مفعمة بالطاقة الثورية التي لا تنضب لمواصلة المعركة حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة المستقلة. واذا كانت هذه الانتفاضة قد شكلت تتويجا لكل نضالات شعبنا السابقة في الداخل والخارج، فانها قد راكمت خلال هذا العام من الفعل الثوري ما يعادل حصيلة سنين طويلة. ومنذ مراحلها الاولى قبرت كل المشاريع التي استهدفت تصفية قضية الشعب الفلسطيني خلافا لمصالح هذا الشعب وحقوقه الشرعية، وفرضت من جديد، وبقوة لا سابق لها هذه القضية، في مكان بارز على جدول اعمال المجتمع الدولي، وولدت وضعا سياسيا جديدا في المنطقة كلها.

«وفي الوقت ذاته، ترسخت وتصلب عودها على نحو غدت فيه نمط حياة لشعبنا الباسل في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وبددت بذلك كل حسابات المحتلين الذين تبجحوا في البداية بقدرتهم على تصفيتها خلال ايام، وخلقت اليتها الشعبية ذات الابعاد الدمقراطية العميقة، التي تضمن لها، ليس فقط الاستمرارية بمشاركة كل الشعب، في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بل وتفجير مبادرات نضالية بالغة الغنى، شكلت كنزا من التجارب الثورية ليس لشعبنا وحسب، بل ولشعوب المنطقة ولكل شعب يناضل ضد الاضطهاد وفي سبيل حريته.

«وبمقدار ما حسمت الانتفاضة ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي ساحة الصدام الاساسية مع الاحتلال الاسرائيلي، بمقدار ما برهنت، كذلك، ان النضال الجماهيري في الاراضي المحتلة، السلاح الاكثر عطاء وجدوى في ضوء خصوصية هذه الاراضي وطبيعة الاحتلال الاسرائيلي بأهدافه النهائية.

«وجاءت قرارات دورة الانتفاضة لتشكل بدورها انتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني، ولتجند الشرعية الدولية في خدمة النضال الوطني الفلسطيني العادل، ولتحدث انعطافا نوعيا في الساحة الدولية لصالح قضيتنا الوطنية. وتكتسب مغزى خاصا في هذا المضمار، الرفض الكاسح، في الامم المتحدة لاجراء واشنطن التعسفي بمنع رئيس م.ت.ف من الدخول الى نيويورك لمخاطبة الجمعية العمومية بروح قرارات المجلس الوطني الجديدة، والقرار بنقل جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جنيف من ذلك. كما يكتسب مغزى خاصا كذلك في هذا المضمار عدد الدول التي اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية المستقلة.

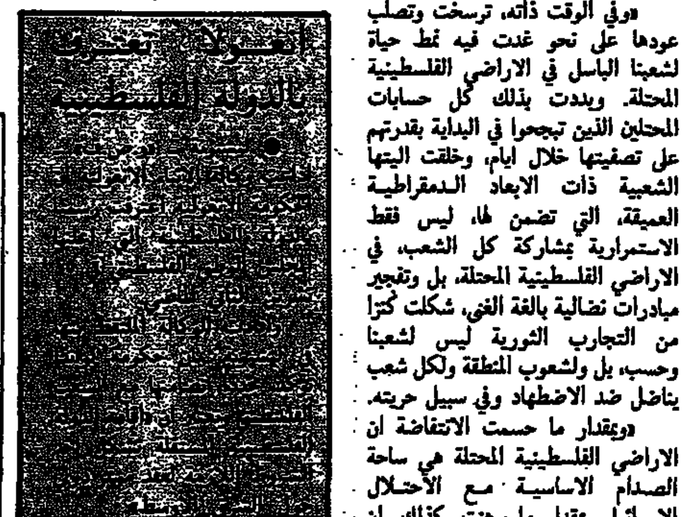
«وعلى صعيد اخر، فقد احدثت هذه الانتفاضة المجيدة، خلال عامها الاول، تأثيرات داخل المجتمع الاسرائيلي تجاه القضية الفلسطينية لا مثيل لها منذ نشوء دولة اسرائيل. فلاول مرة، راحت تدرك اوساط اسرائيلية متزايدة، ان لا مناص من انهاء الاحتلال ومفاوضة ممثلي الشعب الفلسطيني، وتشكلت قناعة مسيطرة باستحالة حل القضية الفلسطينية بالقوة، ولا حتى القضاء على الانتفاضة عبر هذا الطريق، وانه لا بديل عن الحل السياسي، وهذا يشكل اليوم، مأزق الدوائر الحاكمة الاسرائيلية التي تتخبط فيه.

«لقد نضجت جماهير الانتفاضة خلال هذا العام. وتجلى ذلك في ادارتها للصراع مع الاحتلال كما في مواقفها السياسية الواقعية التي مارست تأثيرها على قرارات دورة الانتفاضة. وغني عن القول ان ذلك قد تم عبر طريق مجيد روته دماء شهدائنا الابرار وجرحان الشجعان والام معتقلينا وكل فرد في شعبنا المقدام. وتدخل انتفاضة كانون المجيدة عامها الثاني وشعبنا المقدام اشد عزيمة وتصميما على مواصلة المعركة حتى تحقيق اهدافه الوطنية، واشد تلاحما بين الداخل والخارج وبين الشعب وقيادته م.ت.ف، ويحظى بالعطف والتأييد العالمي على نحو لا سابق له، ويستند الى حلفاء اوفياء وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي.

«عاشت انتفاضة كانون الجبارة

«المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

«عاش التضامن الاممي».


أنغولا تعترف بالدولة الفلسطينية

اعتقال ٣ طالبات في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت قوات الاحتلال لمدة عشرة ايام ثلاث طالبات من مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا في القدس المحتلة تتراوح اعمارهن بين (١٤ و ١٥) عاما بتهمة رشق الحجارة باتجاه احد الباصات التابعة لشركة «ايغد» بالقرب من المدرسة.

والطالبات الثلاث هن شروق اسعد الاسعد وباتة بسام السائح ومجد ابو السعود.

للمرة الثالثة: تجديد اوامر الاعتقال الاداري ضد شابين من عزون ودير الغصون

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت قوات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري للمرة الثالثة على التوالي بحق المهندس كفاح توفيق بدران من قرية دير الغصون (طولكرم) والنقابي عبد الله عبد العزيز جودة من قرية عزون القريبة من قلقيلية. والاخير هو اقدم معتقل اداري في (انصار - ٣) في النقب. وصادقت لجنة الاستئناف العسكرية على امر اعتقاله قبل يومين باعتباره «اكبر محرض ومنسق واكثر خطرا في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني».

من ناحية ثانية فقد رفضت لجنة الاستئناف العسكرية عددا من الاستئنافات التي تقدم بها معتقلون اداريون وهم عودة الجعبري (الخليل) ويخضع لامر اعتقال للمرة الثانية وسعد عبد الكريم سعد وشكري المصري (نابلس) وجمال ادريس السلقان (مخيم بلاطة) وفؤاد دغيش (مخيم الجلزون) وعمر ابو عبيد (رام الله) وطالب غيث (الخليل).

ومددت قوات الاحتلال فترة الاعتقال الاداري للشابين جمال بشير (ثلاثة اشهر) وراجح رديف (٦ شهور) وهما من جنين.

على صعيد اخر فقد خفضت لجنة الاستئناف العسكرية فترة اعتقال عدد اخر من المعتقلين الاداريين بينهم الصحفي المقدسي حسن سرندح والشاعر المتوكل طه.

صاحب بيت مهدوم يطالب بالتعويض

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالب المواطن اسماعيل محمود صوالحة من بني نعيم (الخليل) بالتحقيق في قضية هدم منزله في القرية وتقديم المسؤولين عن تنفيذ ذلك للمحاكمة.

وجاء في الشكوى المقدمة بهذا الخصوص، بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر، ان عملية الهدم (في ١١/١٤ الماضي) والتي تمت بحجة قيام ابنه (عبد السلام) بالقاء زجاجة حارقة قد جرت دونما اساس قانوني ذلك ان الشاب المعتقل لم يعترف بالتهمة المنسوبة اليه وانكر ادعاءات الشهود.

وطالبت لانغر في الشكوى التي قدمتها الى وزير «الامن» والمستشار القضائي بتعويض صاحب البيت.

شكوى قضائية ضد محاولة قتل طالب جامعي من جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم الطالب الجامعي طارق عبد القادر الغول (من جنين) شكوى قضائية ضد اطلاق جنود الاحتلال النار باتجاهه واصابته برصاصة في كتفه وعيارات مطاطية في انحاء جسمه.

وقال طارق، في شكواه التي قدمتها محاميته فيليتسيا لانغر، انه بينما كان يقود سيارته يوم (١١/٢٧) الماضي والى جانبه احد اصدقائه تجاوزتهما سيارتا جيب عسكريتين واوقفتها بحجة «التأخر في توقيف السيارة». بعد ذلك قام احد الضباط بحشو بندقية بالرصاص وطلب منه مواصلة السفر. ولم تكن السيارة تسير نحو (١٥ مترا) حتى سمع طارق اصوات عيارات نارية كثيفة (توجد اثار من ذلك على سيارته) اصابت احداها كتفه. لكنه واصل قيادة سيارته عشرة امتار اخرى ثم خرجا (هو وصديقه) من السيارة واختفيا عن اعين الجنود الذين كانوا خلفهما. وبعد اكثر من ثلاث ساعات (وطارق ينزف دما) تمكن بعدها من الوصول الى المستشفى (جنين) ومنه الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ثم الى مستشفى «المقاصد» في القدس (يوم ١١/٢٩) حيث لا يزال هناك. وتبين انه مصاب بكسور جراء عيارات مطاطية اصابته.

وطالبت المحامية لانغر، في شكواها، التعرف على الفاعلين ومعاقبتهم بتهمة الاعتداء المتعمد.

ونشير الى ان الطالب المذكور كان اعتقل اداريا العام الماضي لمدة ستة شهور، واعتقل ثانية لمدة ستة شهور اخرى وافرج عنه يوم (٩/٢٩) الماضي.

«استخدام» شابين كهدف لاطلاق النيران!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت احدى الدوريات الاحتلالية يوم الاربعاء، على الشابين صالح الخالدي وعبد ابو هدوان واستخدمتهما كهدف لاطلاق النيران حولهما بعد ان اقتادتهما الى التلة المجاورة لمخيم شعفاط (القدس) عندما كانا يسيران قرب احد مداخل المخيم اثناء توجههما، صباحا، الى مدرستيهما.

وقال الشابان ان اقتيادهما والتنكيل بهما جريا بعد ردهما بالايجاب على سؤال حول ما اذا كانا قد اعتقلا في وقت سابق. كما افاد الشاب ابو هدوان ان افراد الدورية حاولوا مصادرة بطاقة هويته.

تحويلات الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري كلا من بديع حاج ستيتة (جنين) وابراهيم حسن اشتيات وعماد علي رمضان ومحمد عبيدو خشان وممدوح نمر ابو شوشة (اريحا) وبلال احمد طه (قلقيلية) وماهر الكركي (الخليل).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٠٣/٥٢٣٨١٠ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مفتي لبنان يدعم مبادرة البطريرك الماروني

● بيروت - و.ص.ف - اكد الرئيس الروحي للطائفة الاسلامية السنية في لبنان انه يدعم مبادرة البطريرك الماروني لانتخاب رئيس للجمهورية.

ويذكر ان منصب الرئاسة في لبنان شاغر منذ ٢٣ ايلول الماضي بسبب الخلافات بين حلفاء سوريا وبين خصومها المسيحيين.

واكد مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، في مقابلة نشرتها امس (الخميس)، صحيفة «اللواء» انه يتمنى «النجاح لمبادرة التقارب» بين الفريقين التي يقوم بها البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير.

ويدعم من الفاتيكان والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حصل البطريرك صفير، وهو الرئيس الروحي للطائفة المارونية التي جرى التقليد على اختيار رئيس الدولة منها، على تكليف من غالبية النواب المسيحيين بتسمية مرشحين لرئاسة الجمهورية يكونو مقبولين على الفريقين.

واشار الشيخ خالد الى ان «البطريرك صفير فرض على هؤلاء المرشحين القبول بالخطوط العريضة للاصلاحات» التي تطالب المعارضة بادخالها الى النظام السياسي اللبناني.

ليبيا تستنكر رفع واشنطن للحظر على تصدير القنابل العنقودية الى اسرائيل

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، امس الاول الاربعاء، القرار الامريكي السماح مجددا بتصدير القنابل العنقودية الى اسرائيل «يهدف الى ابادة الجنس العربي».

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان القذافي اشار، في برقية وجهها الى الملوك والرؤساء العرب، الى ان الولايات المتحدة وجهت، باتخاذها القرار، ضربة اخرى للعرب الذين يراهنون بطيبة على علاقتهم بها وصداقتهم لها «مع ما يشكله هذا القرار في الوقت نفسه من تهديد لمستقبل وجودنا واهانة لنا امام العالم».

واكد الزعيم الليبي ان الولايات المتحدة اصبحت هي العدو والخصم المباشر للعرب. وانها تستخدم نفطنا واموالنا وامكاناتنا للقضاء علينا.

واضاف الزعيم الليبي «ليس امام العرب في مواجهة استخفاف الولايات المتحدة بهم الا قطع علاقاتهم بها».

رئيس م.ت.ف: الانتفاضة وجدت لكي تنتصر

■ تتمة من صفحة ١ ■

واكد عرفات، مجددا، ان منظمة التحرير تريد «سلاما دائما قائما على العدل. السلام لا يفرض بالقوة. نريد سلاما يأخذ في اعتباراته اولا الحقوق الوطنية والسياسية... للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

واعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان «وثيقة التوضيح» التي وضعت في ختام اجتماعات ستوكهولم مساء امس الاول هي «قراءة جيدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

واوضح عرفات انه لم يشارك هو نفسه في وضع هذه الوثيقة وقال «ان وفد اللجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني هو الذي قام مع اليهود الامريكيين من المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط بوضع هذه الوثيقة» التي اختتمت اجتماعات ستوكهولم.

ونشرت «وثيقة توضيح» اعلان الجزائر هذه بعد محادثات عرفات. ووفد اليهود الامريكيين. وهي توضح، على الاخص، ان المجلس الوطني الفلسطيني «يعلن اقامة دولة فلسطين المستقلة ويوافق على وجود اسرائيل كدولة في المنطقة». وانه «يعلن رفضه وادانته للارهاب في كافة اشكاله بما في ذلك ارهاب الدولة».

وقال عرفات «مع كل الاحترام الذي اكنه لهم (الوفد) فان علي ان اوضح انني اوقع وثائق مع رسميين واعضاء حكومات» واوضح انه يشدد على ازالة اي سوء فهم «بعد ان رأيت ان بعض الصحف نسبت الوثيقة الي»...

واضاف «ليس ياسر عرفات هو الذي يقرر الموقف الفلسطيني وانما اخواني في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تشكل حاليا وبصورة انتقالية، حكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية المستقلة».

واعلن ياسر عرفات ان الرد على رفض وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، منحه تأشيرة دخول امريكية جاء من الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقال عرفات، امام المؤتمر، الذي بدا اعماله صباح امس (الخميس) في تونس «ان القرار الذي اتخذته ١٥٤ دولة بنقل مناقشات الامم المتحدة الى جنيف هو الرد الوحيد على شولتس».

عواصم العالم تحيي بيان ستوكهولم

■ تتمة من صفحة١ ■

التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات في ستوكهولم. الا انه قال انه ما زالت هناك «مسألة كبيرة يتعين اجتيازها»!!

وفي مؤتمر صحفي عقده في اعقاب القمة الامريكية - السوفييتية قال شولتس انه لكي تتحاور الولايات المتحدة مع منظمة التحرير فان على هذه الاخيرة تلبية شروط «معروفة جيدا» وهي: اعتراف واضح باسرائيل وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والتخلي عن كل اشكال الارهاب «والوعد بعدم ممارسته»!!

وتابع شولتس «ان موقفنا هو ان قبول هذه الشروط يجب ان يقال مباشرة وليس بطريقة ضمنية. ويبدو ان ايضاحات قدمت في ستوكهولم وانا اشيد بها لكن يبدو انهم (الفلسطينيون) لم يلبوا هذه الشروط»!!

واعلن وزير الخارجية البريطاني، ويليام وولدغريف، في لندن ان التصريحات الاخيرة لياسر عرفات في ستوكهولم «ايضاح مهم للغموض» الذي شاب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر - على حد تعبيره.

وقال وولدغريف، في حديث مع المراسلين الاجانب في لندن، ان هذه التصريحات التي «لا ليس فيها» تعد «خطوة ايجابية». واضاف «ان الخطوة المهمة المقبلة يجب ان تصدر عن اسرائيل». وعلى سبيل المثال ينبغي ان يعترف ناطق اسرائيلي بان ثمة تقدم في الموقف الفلسطيني.

وسئل وولدغريف عن موقف بريطانيا من منظمة التحرير فأوضح ان حكومته لم تتخذ بعد قرارا برفع الاتصالات معها الى «مستوى وزاري». ولا تزال هذه الاتصالات تجري على مستوى موظفي الدولة.

ويذكر ان رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، امتنعت عن ادانة القرار الامريكي بعدم منح عرفات تأشيرة دخول وكانت بريطانيا الدولة الوحيدة، التي امتنعت عن التصويت في الجمعية العمومية لصالح دعوة رئيس منظمة التحرير الى نيويورك.

اما في اسرائيل فقد اعلن رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء امس الاول (الاربعاء) رفضهما لتصريحات، ياسر عرفات في ستوكهولم والتي افادت بـ «ان منظمة التحرير تعترف بدولتين في فلسطين احداهما يهودية والاخرى فلسطينية».

وقال شمير في حديث متلفز «في وسع منظمة التحرير الفلسطينية ان تعلن ما تشاء ولكن هدفها وتطلعاتها وفلسفتها ستظل القضاء على دولة اسرائيل». واضاف قائلا «لا اعتقد انه سيحدث اي تغيير اساسي في منظمة التحرير الفلسطينية لان هذه المنظمة خلقت لتدمر اسرائيل».

واستطرد قائلا «ان المرحلة الاولى من خطة التدمير هذه هي انسحاب اسرائيل الى حدود سنة ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة - المحرر) وفي قطاع غزة».

وقال بيرس في مؤتمر صحفي عقد في القدس «ان هذه التصريحات لا تعدو كونها ممارسة لعلاقات عامة ولكنها لا تمثل خيارا سياسيا». واضاف قائلا: «مرة اخرى وفي ستوكهولم يشار الى مواقف غير واضحة تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بايراد تفسير معقد لها».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي «لا يمكن التعامل بجدية مع منظمة التحرير الفلسطينية مالم تنبذ العنف والارهاب بأوضح صورة ممكنة وما لم توافق على كل ما ينص عليه القرار ٢٤٢ لمجلس الامن وتعترف صراحة باسرائيل».

وصرح الناطق باسم حزب «راتس» بأن اسرائيل يجب ان تشجع مبادرات منظمة التحرير، التي تسير في اتجاه السلام.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر اعادة مصر الى عضويته

● عمان - «و.ص.ف» - اكد وزير الصناعة والتجارة الاردني، حمدي الطباع، لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية قرر بغالبية الاصوات امس الاول الاربعاء ١٢/٧ في عمان اعادة مصر الى عضويته.

واضاف الطباع ان سوريا وليبيا ابدتا «تحفظات» على هذا الاقتراح الذي قدمه الاردن خلال جلسة مغلقة عقدت بعيد افتتاح اعمال الدورة الخمسين للمجلس في عمان.

اما الدول العشر الاخرى السودان والكويت والعراق والاردن والصومال وموريتانيا وفلسطين واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي ودولة الامارات العربية المتحدة، فأيدت اعادة مصر الى عضوية المجلس بعد ان «علقت» مشاركتها على اثر توقيع صفقات «كامب ديفيد» الاستسلامية عام ١٩٧٨.

خدام استقبل وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي

● دمشق - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، استقبل، مساء امس الاول، وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي الجنرال ميلان فاكلافيك الذي يزور سوريا منذ الاثنين الماضي.

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت الوضع الدولي والاقليمي والعلاقات الثنائية.

وكان فاكلافيك قد اجتمع، قبل ذلك، مع الامين العام المساعد لحزب البعث، عبد الله الاحمر ومع وزير الدفاع، مصطفى طلاس.

وتستغرق زيارة فاكلافيك لسوريا خمسة ايام.

● لم الشهيد وزغرتي.. كل الشباب ولادك

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

دول السوق الاوروبية تفتح ابوابها للمنتجات الفلسطينية والاردن «الشقيق» يقفلها!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أثارت سلسلة الاجراءات الأردنية الأخيرة ضد المزارعين والأهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي الأردن ردود فعل ساخطة. فبدءا من منع مزارعي الضفة من تسويق الزيتون والزيت والحمضيات والبطاط بما في ذلك منع الأهالي من إدخال صفائح منها (حتى ولو صفيحة واحدة) لاقاربهم في الأردن، اقدمت السلطات الأردنية اوائل هذا الأسبوع على «تأجيل» بدء تصدير الحمضيات من القطاع الى الأردن وعبره الى الدول العربية إلى الأول من شهر آذار القادم!!

ولاحظ المواطنون أنه في الوقت الذي فتحت فيه أسواق اوروبا الغربية لاستيعاب بعض المنتوجات الزراعية من المناطق المحتلة تقوم الأردن (وهي دولة عربية شقيقة للدولة الفلسطينية) بسد سوقها وحتى مرور المنتوجات عبر أراضيها!!

وفي حديث لمراسلنا مع الحاج هاشم عطا الشوا، رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع، قال ان الاجراءات الاردنية تشكل ضربة قاصمة لعماد الاقتصاد الغزي لأن محاصيل الليمون والجريفروت والشموطي (البرتقال) جاهزة، الآن، للتصدير وانه حتى شهر آذار القادم (أي بعد ثلاثة أشهر) يكون موسم الحمضيات قد انتهى.

وأشار الشوا إلى أن نحو ٥٠٪ من انتاج القطاع يصدر إلى الأردن وعبره إلى الدول العربية مضيفا أن الإنتاج لهذا العام يتوقع أن يبلغ نحو (١٠٠) ألف طن بينما كان قبل عامين (١٧٢) ألف طن.

ويعني هذا، كما ذكر مزارعون في القطاع وفي الضفة المحتلين مضاعفة الخسائر في أحرج الأوقات وأكثرها حسما بالنسبة للوضع الاقتصادي والسياسي في المناطق المحتلة وعلى الصعيد الفلسطيني بشكل عام.

والجدير بالذكر ان الأردن، الذي يتحدث ساسته عن تقليص الاستيراد بات يستورد من عدد من الدول العربية والاجنبية، مثل تونس واسبانيا محاصيل ومنتجات زراعية تبعد عنه آلاف الكيلومترات عوضا عن استيرادها من الضفة والقطاع.

على صعيد آخر علم أن اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع بعث [illegible] برسالة إلى الأمير حسن، ولي العهد الأردني، طالبه فيها بإلغاء الاجراءات الاردنية والسماح بإدخال المنتجات الى وعبر الأردن.

مانديلا غادر مستشفى الكاب الى منزل خاص

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلن اسماعيل ايوب، محامي الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، ان مانديلا نقل، امس الاول الاربعاء، من مستشفى خاص في الكاب حيث كان يمضي فترة نقاهة منذ ٣١ آب الى منزل تابع للسجن في منطقة الكاب.

وكان وزير العدل الجنوب افريقي، كوبي كوتسي، اعلن في الرابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي ان مانديلا، البالغ السبعين من عمره والمحكوم عليه بالسجن مدى الحياة سنة ١٩٦٤، لن يعود الى زنزانته بعد انتهاء فترة نقاهته.

بمرور عام على الانتفاضة شهيد شاب

■ تتمة من صفحة١ ■

نصر عبد الرحمن تصار (٢٣ عاما) بعيار مطاطي في العين اليسرى. وذلك خلال الاشتباكات التي شهدتها القرية.

وفي ساعات المساء، مع دخول الانتفاضة عامها الثاني (اليوم)، شهدت العديد من المناطق المحتلة اشتباكات عنيفة اصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص. وفي مدينة نابلس، على سبيل المثال، كانت قنابل الغاز والقنابل الصوتية المرعبة تتساقط على مختلف الاحياء.

واتخذت سلطات الاحتلال، يوم امس، اجراءات قمعية واسعة وعقوبات جماعية شملت فرض حظر التجول على حوالي نصف مليون فلسطيني في قطاع غزة (جميع مخيمات اللاجئين ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان وحي الشجاعية في مدينة غزة). واستمر حظر التجول على قرية كفر نعمة فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حصار عسكري مطبق على قرى طمون وقفين وغزة. ولا تزال قرية كفر مالك معتبرة منطقة عسكرية مغلقة. وداهم جنود الاحتلال عددا من القرى وتكلوا باهلها وشنوا فيها حملة اعتقالات. وعرف من بين هذه القرى ارطاس (قضاء بيت لحم) وقبلان (نابلس) وسالم (نابلس) وجيوس (طولكرم). وبلغ عدد المعتقلين في مدينة طولكرم، خلال الايام الثلاثة الماضية، اكثر من (٧٠).

وافادت مصادر مطلعة بان قوات الاحتلال اعلنت حالة التأهب، لقمع شعب الانتفاضة - خصوصا ان الانتفاضة تدخل، اليوم (١٢/٩) عامها الثاني. وبالمقابل تشهد المناطق المحتلة اليوم استجابة لنداءات قيادة الانتفاضة، اضرابا شاملا. وكانت شهدت، امس، اضرابا شاملا تعطلت فيه كل مرافق الحياة العامة. وذلك بمناسبة مرور عام على الانتفاضة. ويخشى ان تلجأ سلطات الاحتلال، اليوم ايضا، الى اغلاق المناطق المحتلة كلها امام الصحافة والى فرض حظر تجول على مناطق واسعة، اضافة الى عقوبات جماعية اخرى وكانت المناطق المحتلة، خلال يوم امس، مغلقة بشكل كامل امام وسائل الاعلام.

وشهدت العديد من احياء نابلس، بدءا بالسادسة مساء امس، صدامات عنيفة وواسعة وخصوصا في احياء راس العين واكشيكة والشيخ مسلم ورفيديا وساحة النصر. واطلق الجنود النار والغاز بكثافة. فاصيب اربعة مواطنين بالرصاص ونقلوا الى مستشفى «الاتحاد». وكانت قوات الاحتلال تطلق قنابل الغاز والقنابل الصوتية بكثافة في مختلف انحاء مدينة نابلس، ساعة اعداد هذا التقرير. كما شنت حملة اعتقالات ومداهمات في حي رفيديا.

وشهدت مدينة طولكرم، صباح امس، مصادمات اصيب خلالها شاب بالرصاص ونقله الاهالي الى جهة غير معلومة. وتسربت انباء من قرية قفين المحاصرة منذ سبعة ايام، بأن الاهالي يفتقرون الى المواد التموينية والطبية وخصوصا حليب الاطفال. ووقعت في قرية بيت ليد امس، اشتباكات عنيفة اصيب خلالها ٣ مواطنين بالرصاص ونقلوا الى مستشفى «الاتحاد النسائي».

كذلك وقعت اشتباكات في مخيم جنين. وفي قرية قطنة (شمال القدس) اطلق الجنود الرصاص فاصابوا الشاب سفيان شمس الدين شماسنة (١٩ عاما) برصاصة في الرأس. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «المقاصد». واعتدى الجنود بالهراوات على المواطنين فاصيب ٨ منهم بجراح.

واذاع راديو «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ان ٤ او ٥ زجاجات حارقة القيت، عصر امس، على مقر قيادة الشرطة الجنوبية في جبل الزيتون (القدس). واضاف الراديو ان سيارة شرطة اصيبت باضرار وان قوات الشرطة شنت حملة تفتيش.

● قطاع غزة ●

وعلى الرغم من حظر التجول واسع النطاق التي فرضته قوات الاحتلال على معظم انحاء قطاع غزة، وعلى الرغم من الاضراب الشامل (امس واليوم) وقعت اشتباكات عنيفة في العديد من احياء مدينة غزة. واقتحمت اعداد كبيرة من الجيش المدينة ومنازلها واطلقت النار والغاز المسيل للدموع بكثافة.

واصيب خلال الاشتباكات: محمد عبد الكريم ابو [illegible] (٢٢ عاما، حي الرمال - رصاصة في الفخذ الايمن) وماهر رمضان صبيح (١٨ عاما، حي الدرج - رصاصة في الساعد الايسر بعد اعتقاله الجنود) وناهض [illegible] (٢٥ عاما، الدرج - في الرجل اليمنى) وزكية سرحي التركي (١٦ عاما، حي [illegible] - اختناق بالغاز [illegible]) وسناء الحلاق (٢٠ عاما، حي الدرج - اختناق بالغاز) وعبد الله [illegible] (١٥ عاما، حي الدرج - [illegible]) ومحاولة دهسه بسيارة [illegible] بكسر في الفك السفلي) [illegible] ناصر نقل الى مستشفى [illegible] في عسقلان الشاب [illegible] (١٣ عاما - خانيونس) [illegible] بلاستيكي في العين.